



## انضمام ثلاثة أعضاء من السعودية

انضم إلى عضوية المجمع خلال هذا الشهر ثلاثة أعضاء جدد من المملكة العربية السعودية حيث وافقت لجنة العضوية على طلباتهم لاستيفائها شروط العضوية المطلوبة، وهم الأستاذة: محمد جمعه محمد خاص، أيداد محمد إدريس الشريف، عوني عاطف إبراهيم الاحمد، طارق برهان العبادي.

## الزملاء ممثلو المجمع ... شكراً لكم

تود إدارة المجمع ومعدو النشرة الشهرية الإلكترونية بالتوجه بالشكر والتقدير للجهود الطيبة التي يبذلها جميع الزملاء ممثلي المجمع في مختلف المناطق بالدول العربية لاهتمامهم بتزويدنا بمعلومات وأخبار متنوعة وقيمة للنشرة تتناول مجالات الملكية الفكرية، ونخص بالذكر الأستاذة:

سامي أبو غزالة - الشارقة، غسان أبو صهيون - دبي، عفاف شعشاعة - انقره، يحيى الغنيمي وتوفيق محمد - القاهرة، فايز المرعبي - الرياض، علي الشلبي - الشارقة

## اجتماع مجلس الإدارة والهيئة

### العامّة العادية السنوي للمجمع

من المقرر أن يعقد اجتماع مجلس إدارة المجمع العربي للملكية الفكرية واجتماع الهيئة العامة العادية السنوي في دمشق خلال شهر أيلول المقبل، حيث سيتم إرسال دعوات إلى جميع أعضاء المجمع بمختلف الدول العربية، مرفقاً بها نماذج لتأكيد الحضور حيث ستتولى إدارة المجمع عمل جميع الترتيبات اللازمة كما سيرفق مع رسالة الدعوة نموذج توكيل للأعضاء الذين لن يتمكنوا من حضور الاجتماع لترشيح من ينوب عنهم.

## الحماية ضد أعمال المنافسة غير

### المشروعة ... دورة تدريبية جديدة

ضمن خطة التدريب والتعليم المستمر لعام ٢٠٠٢ يعقد المجمع بالتعاون مع مجموعة طلال أبو غزالة للتدريب المهني (بروتاج) دورة تدريبية جديدة بعنوان الحماية ضد أعمال المنافسة غير المشروعة وذلك في الفترة ٢٠٠٢/٩/١٤ إلى ٢٠٠٢/٩/١٦ في عمان في مبنى المجموعة وبمعدل ٣ ساعات تدريبية يوميا من الساعة الرابعة إلى الساعة السابعة مساءً، علماً أن رسوم الاشتراك تبلغ ٧٥ ديناراً أردنياً ويمنح لأعضاء المجمع خصماً بمقدار ٥٠٪ من الرسوم.

## PROTAGONLINE

وتهدف هذه الدورة إلى تعريف المشاركين بقانون المنافسة غير المشروعة وتطوره، والأساس القانوني للحماية الوطنية، وبيان أصناف أعمال المنافسة غير المشروعة ومسببات اللبس وأنواعه، أما الفئة المستهدفة فيها فهي: المحامون، المهندسون، مدراء

## نحو تشجيع الإبداع العربي

إن الهدف من نظام الملكية الفكرية هو تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع من خلال تطوير وإدارة القوانين والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية التي تؤدي إلى تشجيع الابتكار وصنع المعرفة.

## طلال أبو غزالة

- ١ - أخبار المجمع.....
- ٢ - اتفاقية الجات وقانون الملكية الفكرية الجديد وتأثيرهما على الدواء المصري.....
- ٣ - تسييس حماية الملكية الفكرية في تركيا يهدد بسحب عضويتها من مكتب البراءات الأوروبي.....
- ٤ - سوني تطور تقنية لحماية الملكية الفكرية. قرار وزاري بتعديل رسوم العلامات التجارية في ليبيا.....
- ٥ - تعديل الذيل الرابع من نظام العلامات التجارية في فلسطين.....
- ٦ - براءة زوجين من تهمة اختلاس تصاميم أزياء. تعديل ٢١ مادة في قانون العلامات التجارية في الإمارات.....
- ٧ - الشيك الذكي إختراع إماراتي يحل مشكلة الشيكات المرنجة.....
- ٨ - مصادرة وإتلاف سجنر مقلدة وسلعاً منتهية الصلاحية بالشارقة.....
- ٩ - ضبط أقراص مدمجة في الرياض قيمتها ٧٠ مليون.....
- ١٠ - القضاء الأردني ينظر في ٣٤١ قضية إنتهاك حقوق ملكية فكرية.....
- ١١ - قرار بتعديل تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الغش في الإمارات.....
- ١٢ - هل تستطيع صناعة الدواء في مصر مواجهة المخاطر العالمية في تطبيق إتفاقية التريبس.....
- ١٣ - المعاملات الإلكترونية في التشريع الأردني.....
- ١٤ - الملكية الفكرية من منظور إسلامي الصناعة والنماذج الصناعية، العلامات التجارية، الإختراعات وبراءات الإختراع.....
- ١٥ - مستقبل براءة الإختراع والملكية الفكرية في فلسطين من وجهة نظر عملية وتنظيمية.....
- ١٦ - نموذج طلب معجم الملكية الفكرية.....
- ١٧ - أخبار ومستجدات الويبو.....
- ١٨ - أخبار أحيب.....
- ١٩ - أخبار أحيب.....
- ٢٠ - أخبار أحيب.....
- ٢١ - أخبار أحيب.....
- ٢٢ - أخبار أحيب.....

الإنتاج في الشركات الصناعية، طلبة الجامعات ورجال الأعمال والصناعيون، أما الإطار العلمي للدورة فهو يتناول المحاور الرئيسية التالية:

تعريف أعمال المنافسة غير المشروعة، الأساس القانوني للحماية، قانون المنافسة غير المشروعة والتطورات التي وقعت عليه، الحماية الدولية- اتفاقية باريس بشأن الملكية الصناعية، الحماية الوطنية ومدخلها، أصناف أعمال المنافسة غير المشروعة، أنواع ومسببات اللبس، التضليل ومفهومه، الضرر المتعمد .

بقي أن نذكر بان آخر موعد للتسجيل في الدورة هو ٢٠٠٢/٩/١١، وللاشتراك يمكن تعبئة النموذج الموجود في الموقع الإلكتروني [www.protagonline.org](http://www.protagonline.org) وإرساله إلى العنوان المبين فيه.

## المادة التعليمية

### لبرنامج خبير ملكية فكرية



جاري التحضير والاعداد للمادة التعليمية لبرنامج خبير ملكية فكرية وذلك بعد ان تم الانتهاء من ترجمة المادة العلمية الى اللغة العربية وتصميمها على شكل كتاب وذلك بالتعاون ما بين المجمع العربي للملكية الفكرية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، وفور الانتهاء من طباعة الكتاب الخاص بمنهاج البرنامج سيتم الاعلان عنه فوراً والبدء بتطبيقه . ومن الجدير بالذكر ان كتاب المادة التعليمية لبرنامج خبير ملكية فكرية الجديد يتكون من ٤٤٨ صفحة مقسمة الى سبعة فصول مبينة كما يلي:

#### الفصل الأول:

مفهوم الملكية الفكرية

#### الفصل الثاني:

مجالات حماية الملكية الفكرية: البراءات، حق المؤلف والحقوق المجاورة، العلامات التجارية، النماذج الصناعية والدوائر المتكاملة، المؤشرات الجغرافية، الحماية ضد المنافسة غير المشروعة.

#### الفصل الثالث:

دور الملكية الفكرية في التنمية وبرنامج المنظمة العالمية للملكية الفكرية للتعاون في التنمية: أهداف الدول النامية، الملكية الصناعية والتنمية، الترخيص ونقل التكنولوجيا، حق المؤلف والتنمية، برنامج الويبو للتعاون في التنمية.

#### الفصل الرابع:

تطبيق حقوق الملكية الفكرية: تطبيق حقوق الملكية الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة، المقاضاة في الملكية الفكرية، التحكيم والوساطة في نزاعات الملكية الفكرية.

#### الفصل الخامس:

المعاهدات والاتفاقيات الدولية بشأن الملكية الفكرية.

#### الفصل السادس:

إدارة وتعليم الملكية الفكرية، إدارة الملكية الصناعية، إدارة حق المؤلف، محامو البراءات والعلامات التجارية، تعليم قانون الملكية الفكرية.

#### الفصل السابع:

التطورات التقنية والقانونية في الملكية الفكرية: برامج الكمبيوتر، التقنية الحيوية، النسخ بالتصوير، تكنولوجيا الاتصالات، أنظمة التوزيع الرقمية، أسلوب مكمّل لتطوير قانون ممارسة الملكية الفكرية.

## اتفاقية الجات وقانون الملكية الفكرية

### الجديد وتأثيرهما على الدواء المصري

من توفيق محمد توفيق، القاهرة

- يجب أن نعترف جميعاً أن صناعة الدواء في مصر سوف تواجه خطراً كبيراً قادماً بعد قرابة ٣٠ شهراً يتمثل في تطبيق اتفاقية الجات العالمية اعتباراً من يناير ٢٠٠٥، وأيضاً تطبيق قانون الملكية الفكرية الجديد، فبعد زيادة مدة براءة الاختراع إلى ٢٠ عاماً أصبحت الدول النامية لا تستطيع الاستفادة من اختراعات الدواء الدولية لتطوير وتحسين كافة الخدمات الدوائية. إن طول مدة البراءة سيؤثر بلا شك بالسلب على تجارة الأدوية ويصبح المريض نفسه هو الخاسر وخاصة بالنسبة للأدوية مرتفعة الثمن.



- لقد ساوت اتفاقية الجات بين دخل المواطن المصري والمواطن الأمريكي، حيث أن دخل الأول ١٣٠٠ دولار في العام والثاني دخله ٢٠٠٠٠ دولار في الشهر، ومن المعروف أن استهلاك الدواء في مصر لا يتعدى ١٪ من استهلاك العالم ومعنى هذا عدم استطاعة أي شركة دواء مصرية الحصول على حق تصنيع الدواء الأجنبي.

- ولإيجاد وسيلة لصناعة الدواء بعد تطبيق الاتفاقية فإن تلك الشركات صاحبة الامتياز قد تعطى حق الإنتاج للأدوية في حالات الكوارث بالبلاد وهي لا تزيد عن ٤٪ من مجموع الأدوية، بدون أدوية السكر والضغط والقلب وهي أكثر الأدوية استهلاكاً.

- لقد أصبح إنتاج الدواء في مصر يغطي ٧١,٩٪ من الاستهلاك ويقدر ذلك بنحو ٢ مليار و ٧٧٦ مليون جنية مصري، وبلغت الصادرات المصرية من الدواء ٢ مليار و ٥٠ مليون جنية مصري.

- ومع كل هذه الزيادة في الصادرات خلال الـ ١٠ سنوات الماضية فما زال العجز في ميزان المدفوعات ٥١١ مليون جنية مصري.

- لقد كانت السوق العربية والأفريقية، وما زالت، تمثل المنفذ الأول لرواج الدواء المصري، لكنها سوف تعاني من مواجهة صناعة الدواء في الدول المتقدمة وذلك لانخفاض عوامل التسويق وفرص البحث والتطوير، ولأن سعر الدواء سوف يزداد فيعطى هذا فرصة لاحتكار صاحب البراءة في التصنيع. ويكون البديل لهذه الأزمة هو الاتجاه لصناعة الدواء بموجب امتيازات.

- ومما لا شك فيه أن تطبيق الاتفاقية سوف يؤدي إلى:

(١) توقف خطوط إنتاج الدواء.

(٢) انخفاض حجم التصدير.

(٣) زيادة الاستيراد.

(٤) انتشار البطالة في قطاعات كثيرة.

- وبحكم القانون الجديد ومخاطره فإن الشركات العالمية ذات رؤوس الأموال الكبيرة سوف تحل محل الشركات الصغيرة بالدول النامية. لأننا كنا ننسخ المطروح من الأدوية عالمياً وأصبح علينا قيود تمنع التصنيع طوال فترة ٢٠ عام.

- ويكون الحل بضرورة التصدي العربي لتلك التحديات الشرسة بالعمل على الربط بين كافة الاتحادات العربية لمنتجات الأدوية والصيدالة والأطباء العرب لدعم وتطوير بحوث الدواء وتسهيل نقل التقنية الحديثة للأدوية وربط مراكز البحث العلمي للجامعات بالمراكز المتخصصة لصناعة الدواء بمصر والوطن العربي.



## تسييس حماية الملكية الفكرية في تركيا يهدد بسحب عضويتها من مكتب البراءات الاوروبي من عفاف شعاعه، تركيا

بانضمام تركيا لمكتب البراءات الاوروبي في نوفمبر ٢٠٠٠، طرأ الكثير من التعديلات الايجابية على تطبيق وحماية قوانين براءات الاختراع، من حيث اساليب الايداع والتسجيل، ولكن وبعد أن رفض مكتب البراءات التركي قبول طلب براءة مقدم من قبرص بسبب المقاطعة السياسية الكاملة بين الدولتين، أصبحت عضوية تركيا مهددة بالسحب من مكتب البراءات الاوروبي الذي يلزم جميع أعضائه بحسن المعاملة المتبادلة بينهم.

هذا وتحول شأن قبول طلب البراءة القبرصية الى وزارة الخارجية التركية للبحث والتدوال واعتباره أمرا سياسيا يفوق اهمية قوانين حماية البراءات والملكية الفكرية. وسيبت بالامر خلال الاشهر القادمة حيث المهلة المقررة من مكتب البراءات الاوروبي.

### سوني تطور تقنية

### لحماية الملكية الفكرية

من: إخلص يوسف، عمان



نقلا عن الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة الفضائية أعلنت شركة سوني اليابانية العملاقة للإلكترونيات بأنها طورت تقنية جديدة لحماية الملكية الفكرية للمنتجات الرقمية كالموسيقى والأفلام. وقالت الشركة إن البرنامج الذي طورته وأطلقت عليه اسم (أوين إم جي إكس) يسمح للمؤلفين بتحديد عدد المرات التي يمكن أن يتم فيها نسخ أو استخدام المنتج.

وأكدت الشركة -التي لم تحدد سعر البرنامج الجديد ولا موعد البدء بتسويقه- أنها المرة الأولى التي تقوم فيها بتطوير مثل هذه التقنية التي تتيح مراقبة شروط استخدام مضمون المؤلفات الفكرية من قبل الموزع، وبالتالي حماية توزيعها من بداية إلى نهاية الخدمة.

ويقوم النظام على تقنية ترميز تضاف إلى المضمون سواء كان شريطا موسيقيا أو فيلما سينمائيا. وأشارت سوني إلى أن التقنية الجديدة يمكن تطبيقها لدى استخدام منتجات مثل "وكمان" الرقمي، أو جهاز اللعب "بلاي ستيشن ٢" وكذلك في أجهزة الكمبيوتر الشخصية وخدمات الهاتف الخليوي.

### قرار وزاري بتعديل

### رسوم العلامات التجارية في ليبيا

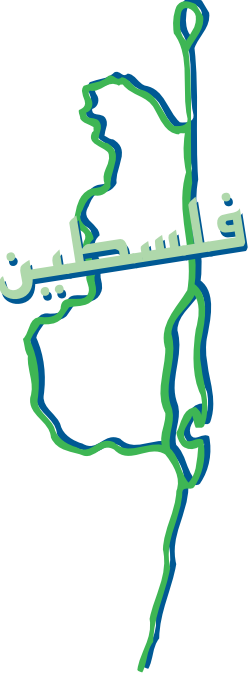
من فتحي أبو نعمة، ليبيا

صدر في سرت بالجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى قرار عن وزارة الاقتصاد والتجارة بزيادة قيمة الرسوم المالية مقابل الخدمات التي يقدمها مكتب العلامات التجارية.

وقد نص القرار الذي يحمل الرقم ١ لعام ٢٠٠٢ والصادر بتاريخ ٢٣/٦/٢٠٠٢ على ان يعمل به من تاريخ صدوره مع تبليغ الجهات المعنية بالتنفيذ.

ويقضي هذا القرار بزيادة ملحوظة على الرسوم المبينة في قانون العلامات التجارية رقم ٤٠ لعام ١٩٥٦ تمشيا مع خطة الحكومة الليبية بإعادة تفعيل نشاط مكتب العلامات التجارية والذي ما زال حتى الآن يستلم طلبات التسجيل فقط دون أي إجراءات إضافية من فحص ونشر وتسجيل... الخ.

## تعديل الذيل الرابع من نظام العلامات التجارية في فلسطين من زهير الناظر، غزة



بناءً على الصلاحيات المخولة للمستشار إبراهيم الدغمه وجمال محمد الحاج مسجل العلامات التجارية وبعد موافقة وزير العدل الفلسطيني وبمقتضى المادة (٤٦) من قانون العلامات التجارية لسنة ١٩٣٨ وتمشياً مع النظام العالمي لتسجيل العلامات التجارية تم إصدار نظام رقم (١) لسنة ٢٠٠٢ بتاريخ ٢٠٠٢/٨/١١ والذي ينص على تعديل الذيل الرابع من نظام العلامات التجارية لسنة ١٩٤٠.

ويسري هذا القرار في محافظات غزة ويعمل به من تاريخ صدوره في الجريدة الرسمية وهو كما يلي:

١. تعديل الصنف (٤٢) من الذيل الرابع من نظام العلامات التجارية ليكون على النحو التالي:  
"الخدمات العلمية والتكنولوجية والأبحاث والتصاميم المتعلقة بها، خدمات التحليل والأبحاث الصناعية، تصميم وتطوير أجهزة وبرامج الحاسوب، خدمات قانونية".
٢. إضافة أصناف البضائع التالية إلى نهاية الذيل الرابع من نظام العلامات التجارية لسنة ١٩٤٠:  
الصنف ٤٣: خدمات تقديم الطعام والشراب، والمسكن المؤقت.  
الصنف ٤٤: الخدمات الطبية، الخدمات البيطرية، العناية بالصحة والجمال للإنسان أو الحيوان، خدمات زراعة الفلاحة، البستنة والأحراش.  
الصنف ٤٥: الخدمات الشخصية والاجتماعية المقدمة من الغير لمتطلبات الأفراد، الحماية للممتلكات والأفراد.

## أخبار متنوعة في الملكية الفكرية

من سامي أبو غزالة، الشارقة

### براءة زوجين من تهمة اختلاس تصاميم أزياء

قضت محكمة استئناف دبي بإلغاء الحكم الابتدائي وبراءة المتهمين هـ. ج. ب. ٤٣ سنة والثاني ج. ب. ب. ٣٥ سنة من تهمة خيانة الأمانة حيث كانت المحكمة قد قضت بتغريم كل منهما مبلغ عشرة آلاف درهم مع إلزامهما بأن يدفعوا ١٠٠٠١ درهماً كتعويض مؤقت للشركة المدعية بالإضافة إلى الرسوم مع الاحتفاظ للمدعية بالحقوق المدني.

وتتلخص وقائع القضية إن إحدى الشركات التجارية تقدمت بشكوى تفيد فيها أن موكلتها تقوم بتوريد الملابس الجاهزة واعداد تصاميمها وتنفيذها وقد تعرضت الشركة لإفشاء أسرارها من قبل المتهم وزوجها حيث انهم الوكلاء الحصريين لهذه الشركة في دبي حصرياً ولعدة سنوات من قبيل الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية المملوكة لها وهي تصاميم وموديلات لملابس جاهزة، وبحكم هذه العلاقة تمكن المتهمين من الحصول على أسرار الشاكية مثل أسعار المواد ومصادر الخامات المستخدمة في تنفيذ التصاميم بالإضافة إلى الابتكارات والتصاميم واكتشفت الشركة الشاكية في عام ٢٠٠١ أنهما يتعاملان مع غيرها واستخدام أسرارها لحسابهما الخاص واتصالاً بزبائن الشاكية وتعاملاً معهم مباشرة مما الحق الضرر والخسائر بالشاكية.

واستأنف المتهمان هذا الحكم طلباً للبراءة وقد أنكر المتهمان ما نسب إليهما إذ جاءت أقوال شهود الإثبات أقوالاً مرسلة محملة على الظن والتخمين وأكدت المحكمة إن الأحكام الجزائية تبنى على الجرم واليقين وليست على الظن والتخمين ومن ثم فإن غياب الدليل اليقيني على استعمال المتهمين لنماذج التصميمات يشير إلى أنه يتعين القضاء ببراءة المتهمين بما نسب إليهما وبالتبعية رفض الدعوى المدنية لعدم ثبوت ارتكاب المتهمين لفعل التبديد باعتباره الفعل المكون للأساس المشترك في الدعوى.

## تعديل المادة ٢١ في قانون العلامات التجارية في الإمارات

صدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة قانوناً اتحادياً بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٢ في شأن العلامات التجارية بتاريخ ١٢/٨/٢٠٠٢ وبموجب أحكام هذا القانون الجديد والذي تم نشره بالجريدة الرسمية وعمل به من تاريخ نشره يستبدل بنصوص المواد ١-٣-٤-٨-١٠-١١-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٣٢-٣٧-٣٨-٤١-٤٣ من القانون الاتحادي رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٢ المشار إليه في نصوص أخرى جديدة.

### الشيك الذكي اختراع إماراتي يحل مشكلة الشيكات المرزجة

حصل المواطن الإماراتي المحامي موسى عيسى موسى العامري على براءة اختراع تحت مسمى نظام شيك بنكي مع شيكات بها شرائط ممغنطة و/أو شرائح تخزين وتقرر ان تبدأ حماية براءة الاختراع اعتباراً من ٢١ نوفمبر ٢٠٠٠ تاريخ الإيداع الدولي، حيث حصل العامري على براءة لاختراعه على المستوى العالمي في نحو ١١٠ دول على مستوى العالم وفقاً لنظام معاهدة التعاون في شأن براءات الاختراعات ويسمى اختراعه "سمارت شيك أو الشيك الذكي" ويمكن للمسحوب له أن يتأكد فوراً من قيمته من أي جهاز بطاقات اعتماد في أي محل كان، ومن المتوقع أن يقوم العامري بعمل جولة في عدد من عواصم ودول العالم لعرض اختراعه على البنوك على المستويين المحلي والعالمي.

وحسب تصريحات العامري لصحيفة البيان الإماراتية بان عمله بالشيك استغرق نحو ثلاث سنوات ونصف تكلفت بعدها بنشر الاختراع رسمياً على موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية واستند العامري في دراساته إلى المشكلات العديدة التي تسببها الشيكات المرزجة والخسائر الناجمة عنها، وعن مزايا الابتكار تحدث قائلاً إن من أهمها بأنه يمكن المتعامل (المستفيد) التأكد من وجود رصيد من عدمه ويمنح بهذا النظام سرية تامة من دون المساس بسرية الحسابات كما يوفر ثقة متبادلة بين الساحب والمستفيد ويمكن تلافي عيوب الشيك الحالي، كما انه يغلق الباب أمام من لا يملك رصيداً كافياً للتعامل به باعتبار أن الرصيد يجب أن يكون سابقاً على إنشاء الشيك، وتتميز الشيكات المغنطة بانها شيكات بنكية مطبوعة تشبه الشيكات المتداولة حالياً إلا انها تتميز بوجود خاصية جديدة هي ادماج شريط ممغنط بالشيك تدون فيه كل المعلومات الخاصة بالشيك: رقم حساب المستفيد، ورقم الشيك.

### مصادرة واتلاف سجناء مقلدة وسلباً منتهية الصلاحية بالشارقة



ضبطت بلدية الشارقة واتفقت انواعاً من التبغ المجهز للاستخدام في النارجيلة منتهى الصلاحية وسجناء أجنبية مقلدة في إطار حملتها ضد الغش التجاري واستغلال أسماء العلامات التجارية المعروفة للتدليس على المستهلكين والأضرار بصحة مستخدمي هذا النوع من التبغ وبمصالح الشركات الأصلية.

وقال راشد الغزال مساعد مدير عام بلدية الشارقة للشؤون الإدارية والقانونية بان هذه البضائع والسلع المغشوشة والفاضة لا تتمتع بالجودة وقد تؤدي إلى إصابة من يستعملها بأضرار وامراض خطيرة لأنها منتهية الصلاحية وهذا أمر مرفوض قانونياً واخلاقياً والبلدية لن تدخر جهداً في سبيل مكافحة هذا الغش الفاضح الذي يتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليدنا العربية الأصيلة، وقال بأنه إذا ثبت حصول الغش أو التقليد تتخذ إجراءات محاكمة المسؤول عنه قانوناً من خلال الجهات المعنية متمثلة في النيابة العامة وجهات القضاء فإذا ثبتت الإدانة فانه يحكم حتماً ووفق القانون بمصادرة المواد المقلدة أو المغشوشة ومن ثم إتلافها.

## .... واتلاف كميات كبيرة من البضائع المهربة والمقلدة والمخلطة بالاداب بدبي

أتلقت جمارك دبي في مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة كميات كبيرة من البضائع والمواد والاشربة والاقراص المدمجة والكتب والادوية والسجائر المهربة والمقلدة تمت مصادرتها وضبطها خلال عمليات التفتيش اليومية التي تقوم بها في مختلف المنافذ الجمركية في الامارة .

واكد القائم بأعمال مدير عام جمارك دبي السيد حمد محمد فاضل المزروعى بان هذه العملية تأتي في إطار جهود دولة الإمارات للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، وبان عملية الإتلاف شملت ٦١٨ طردا تحتوي على أكثر من ١٠٥ مليون قرص مدمج تتضمن برامج معلوماتية مقلدة أو تمت محاولة إدخالها من دون علم الوكيل كما أن هناك كميات كبيرة منها احتوت على تسجيلات مقلدة لأفلام معروفة بقصد ترويجها في الدولة أو إعادة تصديرها إلى بلدان أخرى وقسم منها يتنافى مع المبادئ العامة والأخلاقية والدينية فتوجب التخلص منها وفق القوانين المرعية بالإضافة إلى ١٠٠ ألف كتاب لا تحفظ حقوق مؤلفيها أو ناشريها والبطاقات المشفرة المزورة والخاصة باستخدام القنوات الفضائية الرقمية .

### ضبط أقراص مدمجة

#### في الرياض قيمتها ٧٠ مليون دولار

من فايز المرعبي، الرياض



داهم عدد من الجهات الحكومية سبعة أوكار لقرصنة البرامج في عملية تعدي هي الأكبر من نوعها في مدينة الرياض حيث بلغ عدد الأقراص المدمجة المضبوطة أكثر من مليون و٢٠٠ ألف قرص وأكثر من عشرة أجهزة لنسخ الأقراص المدمجة تراوحت قيمة المضبوطات ما بين ٧٠ و٨٠ مليون دولار تنوعت ما بين برامج مايكروسوفت واتوديسك وبرامج سعودية. وقال محامي منتجي برامج الكمبيوتر التجارية بان المداهمة تمت بتعاون فعال من قبل وزارة الإعلام متمثلة بوكيل الوزارة وادارة الجوازات التي شكلت عدة مجموعات للضبط حيث تمت متابعة الباعة المتجولين لاكثر من شهر من قبل كافة الأطراف المذكورة وتم تحديد الخطة وبناء على ذلك كشفت تلك الجهات هذه المواقع التي هي عبارة عن شقق لعاملين وافدين يقومون بنسخ البرامج بشتى أنواعها.

### القضاء الأردني ينظر في ٣٤١ قضية انتهاك حقوق ملكية فكرية

من محمد عمار العظمة

قال مدير عام دائرة المكتبة الوطنية مأمون التلهوني أن المكتبة قامت بتحويل ٣٤١ قضية انتهاك حقوق ملكية فكرية في المحاكم الأردنية من بداية هذا العام بهدف الحد من المخالفات في هذا الموضوع، وصرح في لقاء صحفي مع صحيفة البيان بان القضايا شملت مخالفات عديدة منها نسخ أشربة كاسيت واسطوانات ليزرية وكتب وبرامج حاسوب وبطاقات ستلايت وأشار إلى أن عدد القضايا في العاصمة عمان لوحدها بلغت ٢٢٢ قضية، وبين التلهوني بأنه لا توجد لان أية إحصائية تحدد نسبة القضايا التي صدرت فيها أحكام إدانة أو براءة .

كما أكد على أن المكتبة الوطنية الأردنية تعمل على تفعيل تطبيق قانون حماية حق المؤلف عن طريق المداهمات المفاجئة للمحلات أو عن طريق متابعة الشكاوى التي تتلقاها من أصحاب الحقوق وقال بان القانون يمنع منعاً باتاً لأي جهة أخرى أن تقوم بإجراء المداهمات أو عمليات التفتيش غير المكتبة الوطنية مشيراً إلى موظفي المكتبة يحملون هوية خاصة، وتعمل الدائرة حالياً على تفعيل قانون حماية حقوق الملكية الفكرية من خلال ثلاث محاور الأول الإيداع القانوني والثاني الأرشيف الوطني والثالث الملكية الفكرية وقانون حق المؤلف، وعلن انه سيتم قريباً الانتهاء من إعداد موقع خاص للدائرة على شبكة الإنترنت لتمكين الجمهور من وضع المعلومات الخاصة بايداعاتهم من خلال الشبكة ودعا التلهوني القطاع الخاص للتعاون مع دائرة المكتبة الوطنية لتسهيل مهمتها وعملها عن طريق المطالبة بحقوقهم من المعتدين عليها.

## قرار بتعديل تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الغش في الإمارات من يسرية ابو العز، ابو ظبي

اصدر الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة الاماراتي قرارا بتعديل القرار الوزاري رقم ٧١ لسنة ٢٠٠١ بتشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الغش التجاري ونص القرار على ان يضاف بند برقم (١٠) الى المادة (١) من القرار الوزاري المشار اليه نصها كالتالي: ممثل السلطة المختصة في كل امانة ترشحه السلطة المختصة المعنية على ان تقتصر مشاركة ممثلي السلطات المختصة على حضور الاجتماعات التي تنظر فيها اللجنة اية شكوى او موضوع ذي صلة بالسلطات المختصة الممتلثة في الاجتماع .



كما يقتضي القرار بتعديل نص المادة (٢) ليصبح: تختص اللجنة في دراسة ظواهر الغش التجاري وتقليد وتزوير العلامة التجارية واقتراح سبل مكافحتها ودراسة الطلبات المتوقعة يرفع الحظر المفروض على إدخال البضائع المستوردة التي لا تتوافر فيها الشروط والقواعد المتعلقة بحماية المنشأ والملكية الصناعية والتوصية بالقرار الواجب اتخاذه تجاه كل طلب من هذه الطلبات على حدة، ودراسة الطلبات المتعلقة بإدخال البضائع التي ترد إلى الدولة مغشوشة أو فاسدة لاستعمالها في أي غرض آخر تكون صالحة له وتقرير ما تراه مناسباً بشأنها ودراسة الشكاوى التي تحال إلى اللجنة من الوزير أو من إدارة الرقابة التجارية أو التي ترد إلى مقرر اللجنة بشكل مباشر والمتعلقة بأغذية الإنسان أو الحيوان أو العقاقير الطبية أو الحاصلات الزراعية أو المنتجات الطبيعية أو أي مواد أخرى تكون مغشوشة أو فاسدة على أن يتم رفع تقرير عن هذه الشكاوى للوزير والتوصية بالقرار الواجب اتخاذه تجاه كل شكوى على حدة والنظر في المسائل الأخرى التي يحيلها إليها وزير الاقتصاد والتجارة . وعلى اللجنة الانتهاء من النظر في المخالفات أو الأمور الأخرى المحالة إليها وتقديم تقرير في شأنها إلى وزير الاقتصاد والتجارة خلال شهرين من تاريخ إحالة الموضوع أو الشكوى .

## هل تستطيع صناعة الدواء في مصر

### مواجهة المخاطر العالمية على اثر تطبيق اتفاقية التريبس ؟

من يحيى الغنيمي، القاهرة

ذكرت صحيفة الأهرام بان شركات الدواء المصرية أصبحت على يقين بمخاطر اتفاقية التريبس على الصناعة المحلية خاصة فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية واحتكار وتصنيع وتسعير الأدوية وفقاً لشروط من يبتكرها، والحقيقة إن الشركة القابضة للأدوية التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام بدأت في تنفيذ إجراءات فعلية ولم تفقد الأمل بالرغم من أن الفترة المتبقية على تنفيذ الاتفاقية لا تتجاوز الثلاث سنوات .

ويقول الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية إننا بدأنا الاستعداد منذ أكثر من عام لمواجهة اتفاقية التريبس ونسير حالياً في أكثر من اتجاه حيث ركزنا على الاهتمام بالبحوث وتطوير صناعة الدواء وهناك مشروع بحثي يختص بإنتاج مضاد حيوي عن طريق التخمر وهي التكنولوجيا الحيوية وهي أم الهندسة الوراثية وتعتبر بحثاً جديداً في التناول، وهناك بحث آخر عن المحاليل الكشفية لبعض الأمراض بالطرق الحيوية مثل الكشف عن مرض الكبد الفيروسي وهو أمر خطير ومهم ولا بد أن يكون لدينا اختبار محلي في مصر عن هذا المرض .

ومن منطلق السير بعدة اتجاهات لمواجهة المخاطر العالمية المترتبة عن اتفاقية التريبس بدأت مصر بالتعاون مع دول أوروبا الشرقية لنقل التكنولوجيا ونتاج الأنسولين الحيواني والبشري وهذا التعاون يؤهل مصر لإنتاج وتحضير خامات جديدة وليس مجرد تحضير منتجات نهائية، وهناك اتجاه آخر يهتم بتطوير النظم والآلات والمباني والإنسان حيث توجد مراكز للتدريب أصبحت تتولى تدريب الشباب الخريجين على أساليب التسويق والإدارة الحديثة والإنترنت والحاسب الآلي كما يجري حالياً إنشاء مصانع أدوية جديدة في أبو زعبل والعاشر من رمضان ومدينة بدر ومن المتوقع أن تثمر هذه الجهود على دعم صناعة الدواء في مصر وزيادة قدرتها التنافسية لمواجهة التحديات المستقبلية .





### توطئة

**العنصر الأول :** المنشئ ( المرسل ) : وهو الشخص الذي يقوم بنفسه أو بواسطة من ينيبه بإنشاء أو إرسال رسالة المعلومات قبل تسلمها و تخزينها من قبل المرسل إليه .

**العنصر الثاني :** ( المرسل إليه ) : وهو الشخص الذي يقصد المنشئ تسليمه رسالة المعلومات .

**العنصر الثالث :** موضوع المعاملة أو ( رسالة المعلومات ) : وهي المعلومات أو البيانات التي توضح موضوع المعاملة أو نوعها .

**العنصر الرابع : التوقيع الإلكتروني :** البيانات التي تتخذ هيئة حروف أو أرقام أو رموز أو إشارات أو غيرها وتكون مدرجة بشكل الكتروني أو رقمي أو ضوئي أو أي وسيلة أخرى مماثلة في رسالة معلومات أو مضافة عليها أو مرتبطة بها و لها طابع يسمح بتحديد هوية الشخص الذي وقعها و يميزه عن غيره من أجل توقيعه و بغرض الموافقة على مضمونه .

و يعتبر ( التوقيع الإلكتروني ) أهم عنصر في عناصر المعاملات الإلكترونية كونه العنصر الذي يدل على موافقة أطراف المعاملة و رضاها على شروط و مضمون المعاملة ، وكذلك مجرد وجوده على المعاملة تعتبر ملزمة للطرفين و بالطبع لا بد من توثيقه لدى الجهات المختصة .

أمّا فيما يخص حجية التوقيع الإلكتروني القانونية فإن حجبيته تكون في حالة توثيقه و يكون منتجاً للآثار القانونية ذاتها المترتبة على الوثائق و المستندات الخطية .

**العنصر الخامس : تاريخ المعاملة :** يعتبر هذا العنصر من العناصر المهمة و الضرورية في المعاملات كونه يبين تاريخ بدء المعاملة و توثيقها و تاريخ انتهائها .

ولابد أن نشير بأن تلك العناصر من العنصر الأول و حتى الرابع تم بيانها في نص المادة ( ٢ ) من قانون المعاملات

إنّ ما شهدته الأردن خلال السنوات القليلة الماضية من تطور ملحوظ و متسارع في مجال الكمبيوتر و تكنولوجيا المعلومات فتح المجال أمامه لتطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية و فكرة التجارة الإلكترونية مما خلق لدى المسؤولين و أصحاب العلاقة و الجهات المختصة التفكير في وضع تشريع لحمايتها من ميعقات تطبيقها أو ما يعرضها لجرّائم ذات صفة تكنولوجية كذلك فإن تطوّر الفكر القانوني لدى المشرع الأردني و رجال القانون من ( محامين و فقهاء و قضاة ) كان متماشياً في التطوّر جنباً إلى جنب مع التطوّر التكنولوجي فكان نتاج هذا التطور ولادة قانون المعاملات الإلكترونية رقم ( ٨٥ ) لسنة ٢٠٠١م الذي تضمّن ( ٤١ ) مادة قانونية .

### مفهوم المعاملات الإلكترونية

**أولاً : مفهوم المعاملات :** إن المعاملات هي إجراء أو مجموعة من الاجراءات تتم بين طرفين أو أكثر لإنشاء التزامات على طرف واحد أو التزامات تبادلية بين أكثر من طرف و يتعلق بعمل تجاري أو التزام مدني أو بعلاقة مع أي دائرة حكومية .

**ثانياً : مفهوم الإلكترونيّة :** هي تقنية استخدام وسائل كهربائية أو مغناطيسية أو ضوئية أو الكتر ومغناطيسية أو أي وسائل مشابهة في تبادل المعلومات و تخزينها .

إذن إن ( مفهوم المعاملات الإلكترونية ) هو : ( المعاملات التي تنفذ بوسائل الكترونية ) وهذا ما جاء ت به المادة ( ٢ ) من قانون المعاملات الإلكترونية الأردني المذكور اعلاه .

### العناصر التي تتكون منها المعاملات الإلكترونية

مما لا شكّ فيه أنّ جميع المعاملات مهما كانت طبيعتها سواء أكانت معاملات عادية لا تستخدم الوسائل الإلكترونية أو معاملات تستخدم الوسائل الإلكترونية فإنها تتكون من العناصر التالية :

نص المادة ( ٣ ) هو :

أ: يهدف هذا القانون إلى تسهيل إستعمال الوسائل الالكترونية في إجراء المعاملات و ذلك مع مراعاة أحكام أي قوانين أخرى دون تعديل أو إلغاء لاي من هذه الأحكام .

ب: يراعى عند تطبيق أحكام هذا القانون قواعد العرف التجاري الدولي ذات العلاقة بالمعاملات الالكترونية و درجة التقدم في تقنية تبادلها .

لذا علينا كمجتمع متمدن أن نطبق أحكام هذا القانون قلباً وقالباً دون الالتفاف على نصوصه كي يتحقق مبتغانا الذي نسعى اليه .

الالكترونية المذكور باستثناء العنصر الخامس الذي يحتم المنطق تواجده دوماً في المعاملات . أما حجيته فقد وردت في نص المادة ( ٧ ) من نفس القانون السابق ذكره .

المعاملات و المستندات و العقود و الوثائق التي لا تسري عليها أحكام هذا القانون :

لقد أوردت المادة ( ٦ ) من القانون نفسه المعاملات و المستندات و العقود و الوثائق التالية التي لا يمكن أن تسري عليها أحكام القانون وهي :

**أ) العقود والمستندات و الوثائق التي تنظم وفقاً لتشريعات خاصة بشكل معين أو تتم بإجراءات محددة و منها) :**

١ . إنشاء الوصية و تعديلها .

٢ . إنشاء الوقف و تعديل شروطه .

٣ . معاملات التصرف بالأموال غير المنقولة بما في ذلك الوكالات المتعلقة بها و سندات ملكيتها و إنشاء الحقوق العينية عليها باستثناء عقود الايجار الخاصة بهذه الأموال .

٤ . الوكالات و المعاملات المتعلقة بالأحوال الشخصية .

٥ . الاشعارات المتعلقة بالغاء أو فسخ عقود خدمات المياه والكهرباء و التأمين الصحي و التأمين على الحياة .

٦ . لوائح الدعاوى و المرافعات و إشعارات التبليغ القضائية وقرارات المحاكم .

**ب) الأوراق المالية إلا ما تنص عليه تعليمات خاصة تصدر عن الجهات المختصة استناداً لقانون الأوراق المالية النافذ المفعول .**

العقوبة التي تطبق في حالة وقوع جريمة أو جرائم على المعاملات الالكترونية :

إنّ العقوبة المطبقة في حالة وقوع الجرائم على هذه المعاملات وفقاً لأحكام المادة ( ٣٨ ) من قانون المعاملات الالكترونية هي " يعاقب كل من يرتكب جريمة بموجب التشريعات النافذة بواسطة الوسائل الالكترونية بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر و لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تقل عن ( ٣٠٠٠ ) ثلاثة آلاف دينار و لا تزيد على ( ١٠٠٠٠ ) عشرة آلاف دينار أو بكاتا هاتين العقوبتين ، و يعاقب بالعقوبة الأشد إذا كانت العقوبة المقررة في تلك التشريعات تزيد على العقوبة المقررة في هذا القانون .

وفي الختام لا بد لئلا أن ننوه أن هدف هذا القانون كما جاء في





( لقد سبق نشر هذا البحث في مجلة حماية الملكية الفكرية العدد ٥٧ لعام ١٩٩٨ ولندرة المراجع التي تتناول البحث في مثل هذا الموضوع وأمام الطلب المتزايد ارتأت إدارة التحرير إعادة نشر هذا البحث تعميماً للفائدة).

إعداد : محمد مصطفى قاسم عيّد - زميل المجمع العربي للملكية الفكرية ASIP

يصنعه صنعاً وصناعة: عمله والصنع اجادة الفعل ، وكل صنع فعل ، وليس كل فعل صنعا ( لسان العرب والمصباح المنير ومفردات الراغب الاصفهاني ).

الحرفة: مصدر حرف يحرف لعياله : كسب ، واكتساب لهم والحرفة أعم من الصناعة عرفاً ، لأنها تشمل ما يستدعي عملاً وغيره ، والصناعة تختص بما يستدعي عملاً (نهاية المحتاج والمصباح المنير) .

المهنة: الحذق بالخدمة والعمل ، قال الأصمعي المهنة بفتح الميم ، هي الخدمة ويقال انه في مهنة أهله أي في خدمتهم (المصباح المنير ولسان العرب) .

الحكم التكليفي: الصناعة في الجملة ، من الأمور الضرورية للحياة التي لا يستغني عنها الناس في حياتهم كسائر ما لا تتم المعاش إلا به ، كالتجارة ، والزراعة ، وغير ذلك مما لا تستقيم حياة الناس بدونها ، فهي لهذا فرض كفاية على الجماعة ، ان قام بها البعض يسقط الحرج عن الباقيين وإلا أثموا جميعاً وتفصيل ذلك في مصطلحات حرفة ، احتراف ، كسب ، اكتساب .

#### مقدمة

للبدء في هذا البحث لا بد من العلم بأن الرسم الكاريكاتوري له معنيان :

(١) معنى قريب (٢) معنى بعيد

فالمعنى القريب هو الذي يعطيك الصورة التي أمامك والمعنى البعيد هو الذي يعنيه الرسم أو يرمي إليه . وما تطرقنا إليه يرمي إلى تصوير الحدث في حينه . وما ترتب عليه من آثار كانت هي نتيجة البحث والتطور والتقدم فكيف تم ذلك ؟

#### مراحل تطور التفكير عند الإنسان

دعنا نزيل الغشاوة التي حالت بيننا وبين منجزات السابقين الأولين من الفنون والاختراعات والصناعات ، لنرى معاً المعنى البعيد لصناعاتهم وتقدمهم الفكري في التخطيط والإنجاز ، فالاختراعات والإبداعات ، نتجت عن تطور العقل البشري ، انسجاماً مع مقولة " الإنسان مدني بالطبع " وقد أراد الله سبحانه وتعالى للإنسان أن يجتهد ويتطور ، بعد أن قرر

#### تقدمة

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة ، والصلاة والسلام على رسوله ونبيه محمد خاتم النبيين ، الذي أخذ بأيدينا إلى الحق ، وارشدنا إلى العمل بكتاب الله وبالسنة التي إختارها لنا ، ليخرجنا من الظلمات إلى النور ، وبعد ، فقد قال تعالى :

( وعلم الإنسان ما لم يعلم ) وقال ( وفوق كل ذي علم عليم )

فأنا معني بالبحث في كتاب الله جل وعلا عن ما يفيد التوصل إلى شيء من عناوين البحث ، دعماً لموضوع الملكية الفكرية ، شاملة الصناعة والعلامات التجارية ، والاختراعات ، وما جاء في أسفار الأولين من هذه الأمور ، وبالله التوفيق .

#### صفحة في اللغة

اخترع الشيء: اشتقه أو أنشأه أو ابتدعه ( لسان العرب )  
نشر الخبر: أذاعه ( مختار الصحاح )  
ألفت الشيء تأليفاً: إذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب ( لسان العرب )

نحله القول ينحله نحلاً: نسبه إليه .  
ونحلته القول انحله نحلاً : إذا أضفت إليه قولاً قاله غيره وادعيته عليه ، ويقال نحل الشاعر قصيدة إذا نسبت إليه ، وهي من قيل غيره ، وقال الأعشى في الانتحال .  
فكيف أنا وانتحالي القوا في بعد المشيب كفى ذاك عارا ( لسان العرب )

الصناعة بالكسر: حرفة ( مختار الصحاح )

الصناعة: حرفة الصانع ، وعمله الصنعة ، والصناعة ما تستصنع من أمر . ( لسان العرب )

يروى الأصمعي : صنع السوايغ ، وصنع اليد من قوم صنيعي الأيدي وأصناع الأيدي ، وحكى سيبويه: الصنع مفرداً ، وامرأة صناع اليد، أي حاذقة ماهرة بعمل اليدين ، ويقال رجل صنع ، وامرأة صناع ، إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها .

#### الصناعة في الموسوعة الفقهية

الصناعة: اسم لحرفة الصانع ، وعمله الصنعة ، يقال صنعه

استخلافه في الأرض، بقوله تعالى :

«إذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة» (البقرة ٣٠) وقال ان الله اصطفى آدم» (آل عمران ٣٣)

الإنسان السوي ان تلك الخطى هي مبادئ وقوانين وضعها من سبقوه في الثقافة، فدعنا نعود إلى الوراء ونتمشى مع ركب الزمن، ونواكب مسيرة الإنسان القديم أو الإنسان الأول منذ بدء الخليفة، الذي صورت لنا الروايات والأساطير انه من أصل قرد أو غوريلا، تطور طبقاً لنظريات توصل إليها الباحثون، حتى أصبح كما هو عليه الآن من شكل وعقل، ومنظر ومظهر، وعلم وثقافة وتطور، وكيف استطاع مقارعة الخطوب، وقهر الظروف واخترع ما يصلح له حياته من الآلات والمعدات، بدءاً من آلة الصيد والسكين، واهتدى إلى إشعال النار بالاحتكاك، واخترع غطاء لعورته، حتى ارتقى إلى صناعة الغزل والنسيج من شعر الحيوانات وأصوافها، واخترع الغطاء لنفسه من جلود الحيوانات، والطعام من لحمها ودهنها، وتسلح بالحجارة الحادة، وأصبح قوة رادعة لما يجاوره من جوارح الطير، ومفترس الحيوان، إلى ان بسط نفوذه على الأرض وعمرها، وقهر الأنهار فقطعها على جذع شجرة تعلق به من الماء إلى اليابسة، أو من شاطئ إلى آخر، واهتدى إلى صناعة القوارب والمجاديف، كل تلك الاختراعات سجلها الإنسان الأول، لأن الحاجة أم الاختراع، ولو كان في ذلك الزمن حماية للاختراعات وتسجيلها للعلامات الفارقة التي أصبحت تجارية، لكان صاحب الحظ الأوفر منها، وفكر في ان يجد المأوى والمسكن ليأمن شر أعدائه ويخلد إلى الراحة، فبنى البناء بموهبة العقل التي منحها له الله سبحانه وتعالى الذي قال :

الله الذي أحسن كل شئ خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين (السجدة ٧)

ولما تكاثرت العناصر البشري على وجه البسيطة وأصبح الناس فوضى بعث الله أناساً من ذرية آدم، هداة يهدون الناس ويرشدونهم، فقال تعالى :

كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (البقرة ٢١٣)

ثم أصبح الناس شيعاً وجماعات وأحزاباً وتكتلات يغزو القوي الضعيف، وسادت شريعة الغاب ونفسي الظلم بعد آدم عليه السلام، واغتر بعض أصحاب هذه الفئات بقوتهم وجبروتهم فطغوا وبغوا وتجبروا وسخروا الناس لخدمة أهوائهم وطموحاتهم، فارسل الله الرسل وشرع القوانين ضمن رسالات السماء العادلة التي حملها أولئك الرسل وهم النخبة التي اصطفها الله سبحانه وتعالى .

### رسالة النبي نوح عليه السلام

لنا المثل الأعلى في نبي الله نوح عليه السلام، إذ أرسله الله سبحانه وتعالى إلى قومه قلبت فيهم تسعمائة وخمسين سنة، يدعوهم إلى الله كما قال تعالى :

ومعنى ذلك انه اختاره أولاً، ثم قرر جعله خليفة في الأرض، وخوله إدارة شؤون هذا الكوكب الذي أوجده فيه، بعد ان أوجد له الأسباب ومنح ذريته العقل والتفكير، والإرادة والقوة، والضعف والذكاء والغباء، إلى الحد الذي جعل الجنس البشري يغتر فيه بإنجازاته ومقدرته، أو على النقيض من ذلك، فيفشل في مشروعاته وتفكيره، ويمتلئ حقداً وغضباً لفشله، وما ينتج عن ذلك من مترادفات في الأفعال والتخطيط، فكان آدم عليه السلام أبو البشرية وأول من تعلم المهن والحرف والصناعة والزراعة والتجارة، وهياه الله سبحانه وتعالى وأعدده لكي يكون أهلاً لكل ذلك، فمنحه التطور والإبداع، لدرجة انه قارنه في ذلك مع الملائكة، ففاقهم بنفهمه وإبداعه، بدليل قوله تعالى :

«إذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة» (البقرة ٣٠)

من صفاته الطاعة والمعصية، والقتل وسفك الدماء، والإفساد في الأرض، وارتكاب الخطايا والآثام، والتوبة والاستقامة ومجاهدة النفس، فكان الرد المباشر من الملائكة ان قالوا :  
أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني أعلم ما لا تعلمون» (البقرة ٣٠)

أي يارب منا من تخلفه ساجداً إلى يوم القيامة، ومنا من تخلفه راعياً إلى يوم القيامة، ومنا من تخلفه يسبح بحمدك ويقدم لك إلى يوم القيامة، فنحن أحق بخلافة الأرض منه، فأبلغهم بلطيف قدرته وإعجازه، انه أعلم منهم بما أراد، وانه اصطفى أي اختار هذا الإنسان وأعدده بعد اختياره كما قال الباحثون والمفسرون والعلماء والفقهاء، بأن علمه ألف حرفة، وهياً له جو الأرض ليعيش وينجب ويتكاثر نسله، فيعملون بهذه الحرف، وما يصلح لهم حياتهم التي ارتضاها لهم، والهمهم طريقين، إما الخير يثاب عليه المحسن، وإما الشر يعاقب عليه المسيء، وقال تعالى :

وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين \* قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم\* قال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم اني أعلم غيب السماوات والأرض، وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون» (البقرة ٣١، ٣٢، ٣٣)

وشاءت حكمة الله ان يعمر الإنسان الأرض، وتتكاثرت البشرية وتسود الفوضى والظلم، فأحصى كل ذلك في كتاب من يوم خلق السماوات والأرض، فقال تعالى :

وما فرطنا في الكتاب من شئ (الأنعام ٣٨)

فساق لنا أخباراً وأورد لنا أنباء، ووجهنا بتوجيهات يعتبر

ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً  
(العنكبوت ٤١)

ولم تكن دعوتهم لهم لتردعهم عن غيهم فتحذوا نوحاً ورب  
نوح، وقالوا له لقد مللنا منك ومن دعوتك، فان كان لديك ما  
يحقق لك مطلبك من تعذيبنا فأت به  
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأنتنا بما تعدنا ان كنت من  
الصادقين (هود ٣٢)

فهددوه وزجروه وقالوا له

لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين (الشعراء ٦١١) فدعا  
ربه اني مغلوب فانتصر (القمر ١٠)

ولكن الله سبحانه وتعالى لا يقبل الهزيمة والغلب لرسله ولا  
لدينه فأمره ان يصنع سفينة وهو ليس بنجار ولا حداد وهذا  
أيضاً من قبيل الإعجاز ان تطلب شيئاً غريباً من شخص لا طاقة  
له به ولكن عندما تتدخل الإرادة الإلهية فان الحواجز تذوب  
وتتلاشى الصعوبات فأعطاه الله مواصفات لصنع سفينة، وهي  
نموذجاً صناعياً فريداً لم يسبق ان اتى أحد بمثله، فماذا يتطلب  
الأمر من نوح عليه السلام؟ سيذهب إلى الغابة فيقطع جذوع  
الشجر وينشرها الى ألواح بقياسات خاصة ويأتي بها إلى  
مسرح العملية في أرض منبسطة في مكان لا ماء فيه ولا بحر  
قربه ولا نهر، ويبدأ بتحضير سفينته وفق النموذج الرباني  
والمواصفات الإلهية التي أمره الله بها، فهي إذن نموذجاً  
صناعياً فريداً ذا علامات فارقة تختلف عن القوارب والسفن  
ويهباً لمن يراها ان هذا الرجل مجنون بحق، لقد أمضى حقبة  
من الزمن بجمع الألواح يهندس أماكنها، فيأتي القوم  
فيهدمون أو يحرقون ما صنع، فيعيد ما صنع، دون كلل أو  
ملل، وأخيراً يبسوا منه، وسخروا منه، ولم يتبعه في دعوته  
إلا نفر قليل من الضعفاء، فزادت سخريتهم له بقولهم:  
وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا (هود ٢٧)

يعني أقلنا شأناً ولا حول لهم ولا قوة، كل ذلك لكي يبأس فرفع  
أمره إلى الله الذي يرى ويسمع، فأبلغه ربه انه لن يؤمن  
بدعوتك إلا هؤلاء النفر

وأوحى إلى نوح انه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن (هود  
٦٣)

فشكا أمره إلى الله، ان هؤلاء القوم كلما أتيت فعلاً، عاكسوني  
وحطموا ما صنعت، فأوحى الله إليه ان يثابر ويستمر قال تعالى:  
وأصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم  
مغرقون (هود ٣٦)

أي لا تكل ولا تيأس، نحن نلقي في قلوبهم الرهبة، ونصرفهم  
عنك حتى يكتمل مشروعك، ولكن لا تطلب مني ان أرحمهم،  
ولا بد من إغراقهم نظير ظلمهم، ولحكمة أرادها الله ارتفع  
بناء السفينة، وأصبحت تثير دهشتهم بهندستها، وكبر حجمها،  
وضخامتها، شئ لم يعهدوه من قبل! صاروا يقبلون عليه ليروا

ما يصنع هذا الإنسان الغريب، حقاً إنها الفلك، إنها السفينة،  
ولكنها سفينة كبيرة يقتنعون بشكلها ومواصفاتها، وحسن  
الصنعة والإبداع، ولكن أين الماء الذي ستسير فيه السفينة،  
وتكون بالتالي سخرية ما بعدها سخرية، لقد تعودوا على  
السخرية منه، ويورد القرآن الكريم وصفاً للحال قال تعالى:  
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه \* قال ان  
تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون (هود ٣٨)

وهو يرد عليهم بما يفهمونه من سخرية، قال لهم: ان تسخروا  
من فعلي، فإني أسخر من عقولكم، التي لا تدرك سخافاتكم،  
فأمره الله سبحانه وتعالى، ان يرتب فيها أماكن للناس،  
وأماكن للحيوانات المفترسة، وأماكن للحيوانات الأليفة،  
والزواحف، والطيور، والحشرات، والمخلوقات، التي  
يعرفها الناس ويدخلها إلى هذه السفينة، فيتعاون مع من آمن  
بدعوته على تنفيذ أمر الله، فأوحى الله إليه، ان لك علامة،  
إذا رأيتها عليك ان تركب السفينة ومن معك، قال تعالى:

حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا أحمل فيها من كل زوجين  
اثنتين واهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا  
قليل (هود ٤٠)

فيرى نوح الآية أو العلامة التي ذكرها له ربه، ويأمرهم نوح  
ان يركبوا في السفينة:  
وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها (هود ٤١)

ووقف الساخرون من قومه، مدهوشين ينظرون إليه، ماذا  
سيفعل؟ فأين الماء؟ وأين البحر؟ الذي ستجري به هذه السفينة؟  
العملاقة، فالتفت نحوهم التفاتة سخرية، وناداهم بصوت واثق،  
أدرك وتيقن ان الله سينصره، ولن يكذبه أو يخزيه، فقال:  
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم  
(هود ٣٩)

ويصور القرآن الكريم الحال، قال تعالى:  
ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر\* وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى  
الماء على أمر قد قدر\* وحملناه على ذات ألواح ودسر\* تجري  
بأعيننا جزاء لمن كان كفر (القمر ١١-١٤)

ويصور القرآن الكريم المنظر، بعد النقاء الماء من السماء  
والأرض، انه الطوفان، الذي يطغى على كل شئ، فأين  
الساخرون؟ لقد ابتلعهم الطوفان، وأدركوا انهم ظالمين،  
وانهم الآن يلاقون مصيرهم وجزاءهم، وأين السفينة؟  
وهي تجري بهم في موج كالجبال (هود ٤٢)

ونحن الآن لسنا بصدد سرد قصة نوح عليه السلام، ولكننا  
بصدد السفينة فهي أول وأقدم نموذج صناعي تدخلت العناية  
الإلهية في صنعه فأبدعت الصنعة وله علامات فارقة من القوة  
التي امتحنت بها السفينة في ملاطمة الأمواج والقدرة على حمل  
من بداخلها من مخلوقات الله ما لم يسبق لسفينة غيرها ان  
حملته، علماً بأن من صنع السفينة ليس لديه الخبرة السابقة

وليس بصانع سفن ، ومثانة الصنعة المقواة بالدرس أي الروابط والمسامير من العلامات الفارقة التي تميزها عن غيرها من سفن ذلك العصر ان كانت موجودة ، وبقيت هكذا وهم يشهدون مصارع المجرمين ، وهم تحت العناية الإلهية، تسير السفينة ونوح أحد ركبها، ليس لها ربان، وليس بها وقود، أو ماكنات، أو آلات تشغيلية ، أو توربينات تدفعها، وتبقى توجهها عناية الله في هذا الخضم ، إلى أن انتهى وعد الله لهم بالنجاة والنصر، كما قال تعالى:

**فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون\* ثم أغرقنا بعد الباقين (الشعراء ١١٩-١٢٠)**

وفيما يلي ذكر الله سبحانه وتعالى لرسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم آيات تتحدث عن السفن ، وإنها من آيات الله ، وإن الله سبحانه وتعالى أنجى بها أنبياءه ، وأوليائه ، وأصفياءه ، من أيدي الظالمين ، وأدرجها مع آيات أخرى من الآيات الكونية، التي يعلم سرها والتي لو عشنا دهوراً لبقينا نبحث فيها دون أن نتوصل إلى كنهها، لأنها أكبر من حجم الإنسان، ولا يحيط بها عقله، وهي مثل خلق السماوات والأرض، واختلاف الليل والنهار، وانزال الماء من السماء، وتسخير الأنهار، وبث الدواب في الأرض، وتصريف الرياح والسحاب ، فلعلهم حادثه الطوفان ذكر الله سبحانه وتعالى أمر نوح عليه السلام والفلك، في العديد من السور القرآنية مثل: الأعراف، ويونس، وهود، والمؤمنون، والشعراء، كما ذكر أمر النبي يونس عليه السلام والفلك في سورة الصافات، وكذلك النبي موسى عليه السلام والعبد الصالح، الذي قيل انه النبي الخضر عليه السلام في سورة الكهف ، وأورد في كثير من الآيات في السور القرآنية الغايات التي من الله بها على الناس بالسفن، يستعملونها في أسفارهم، وحمل أمتعتهم، والنجاة عليها من الكوارث البحرية، والرياح، والأمواج العاتية، فقال تعالى:

- ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون (البقرة ١٦٤) .

- فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوماً عمين (الأعراف ٤٦) المقصود نوح عليه السلام .

- هو الذي يسيركم في البحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين (يونس ٢٢) .

- فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المذنبين (يونس ٧٣) . المقصود نوح عليه السلام والذين آمنوا معه .

- واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون\* ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملاً من قومه

سخرها منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون (هود ٣٧ - ٣٨) ، المقصود نوح عليه السلام لما أمره الله بصناعة السفينة وامتنل لأمر الله ولم يعبأ بسخرية الناس ورغم المضايقات فان الله سبحانه وتعالى تكفل بحماية ورشة نوح عليه السلام ومشروعه الذي أمره بإنجازه .

- الله الذي خلق السماوات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار (إبراهيم ٣٢) وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (النحل ١٤) .

- ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيماً (الإسراء ٦٦) .

- ألم تر ان الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء ان تقع على الأرض إلا بإذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم (الحج ٦٥) .

- فأوحينا اليه ان اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فاذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون\* فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين (المؤمنون ٢٧-٢٨) المقصود نوح عليه السلام والذين آمنوا معه

- فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون\* ثم أغرقنا بعد الباقين (الشعراء ١١٩-١٢٠) المقصود نوح عليه السلام والذين آمنوا معه .

- فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون (العنكبوت ٦٥) .

- ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (الروم ٦٤) .

- ألم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريك من آياته ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور (لقمان ٣١) .

- وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (فاطر ١٢) .

- وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون (يس ٤١) .

- وان يونس لمن المرسلين\* اذ ابق الى الفلك المشحون (الصافات ١٣٩-١٤٠) المقصود النبي يونس عليه السلام .

- ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون (غافر ٨٠) .

- والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون (الزخرف ١٢) .

- الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (الجنائفة ١٢) .

البقية تتبع في العدد القادم من النشرة الشهرية . .

## مستقبل براءة الاختراع والملكية الفكرية في فلسطين

### من وجهة نظر عملية وتنظيمية

(ورقة عمل مقدمة لورشة عمل حول خطوات لتفعيل براءة الاختراع والملكية الفكرية - يوليو ٢٠٠١ وزارة الصناعة الفلسطينية - غزة)

إعداد: د. علم الدين أبو عاصي - الجامعة الإسلامية - غزة



وتدريب - أعمال تسويق - أعمال تمويل - التخطيط والتطوير - البحث العلمي - الإعلام والنشر .  
٣. أماكن العمل: أما عن أماكن العمل التي يمكن تؤدي فيها الأعمال اللازمة قد تكون قائمة أو تحتاج إلى تأسيس ويمكن التمثيل فيما يلي:

- المجلس التشريعي - الأعمال التشريعية (قائم)
- مكتب تسجيل براءات الاختراع والعلاقات التجارية - وزارة العدل - أعمال تنفيذ ورقابة (قائم)
- المحاكم - النيابة - مكتب الفتوى والتشريع (وزارة العدل) - أعمال وتحكيم (قائم).
- مؤسسات المواصفات والمقاييس (وزارة الصناعة) - أعمال رقابة + تخطيط وتطوير (قائمة).
- دائرة النشر والمطبوعات (وزارة الإعلام) - أعمال النشر والإعلام (قائمة).
- شركة لتسويق وتشجيع الاختراعات - أعمال تسويق (قائمة).
- مكاتب خدمة تسجيل براءات - أعمال تنفيذ واستشارات (قائمة إلى حد ما).
- مركز علمي متخصص (معهد) للتدريب - أعمال البحث العلمي تعليم وتدريب (غير قائم).
- الجامعات - أعمال البحث العلمي وتعليم وتدريب (غير قائم).

- وزارة التربية والتعليم - إعلام ونشر من خلال مناهج + تشجيع (قائم).
- وزارة المالية - أعمال التمويل ورقابة مالية (قائم).
- مكتب التحكيم - أعمال قضاء وتحكيم (غير قائم).

٤. علاقات العمل: أما عن علاقات العمل التي تسود بين الجهات المختلفة في الأماكن المختلفة للقيام بممارسة الأعمال المختلفة فإنها تنقسم إلى نوعين من العلاقات: (أ) علاقات رسمية تسود الجهات الحكومية مثل الوزارات وينظمها قانون الاختراع والملكية الفكرية والأنظمة التي وضعت لتنفيذه.

(ب) علاقات غير رسمية تسود الجهات الغير حكومية مثل الشركات ورجال الأعمال والغرفة التجارية والجامعات واهم من ذلك هو كيفية رسم العلاقة بين الجهات الحكومية والجهات الغير الحكومية في هذا المجال وتساهم هذه

إن ما تم استعراضه من قبل الاخوة والأخوات في أوراق العمل التي استمعنا إليها ليكفينا مؤونة الخوض مرة أخرى في بيان وأهمية وتفاصيل وضرورة التعامل مع براءة الاختراع والملكية الفكرية حتى أن تنوع الجهات التي يمثلها الاخوة والأخوات مقدمو أوراق العمل في ورشة العمل هذه (وزارة الصناعة - وزارة العدل - وزارة التربية والتعليم والجامعات واهل الخبرة في هذا المجال) وان في دعوة منظمة هذه المناسبة (وزارة الصناعة) لهذه الجهات كان لسان الحال يقول: إن هذه الظاهرة على درجة من الخطورة على حاضر ومستقبل مجتمعنا وستتحملون أنتم المسؤولية في مواجهتها، ذلك أن الإخفاق في التعامل معها سيؤثر على مصداقية القوانين في هذا المجال.

لذلك تأتي ورقة العمل هذه تحت عنوان: "مستقبل براءة الاختراع والملكية الفكرية في فلسطين من وجهة نظر عملية وتنظيمية" تهدف إلى وضع إطار يتم في حدوده ترتيب وتنسيق جهود الجهات الحكومية وغير الحكومية وكل من له علاقة بموضوع الاختراعات والملكية الفكرية من أجل معالجة المجتمع الفلسطيني لهذه المواضيع والاستفادة منها بدون تصادم أو تنافر أو احتكاك وكذلك العمل على توفير البيئة المناسبة لكي تعمل كل هذه الجهات بروح الفريق.

ويتكون الإطار الذي تسعى هذه الورقة إلى رسمه من أربع مكونات أساسية هي:

١. الجهات الأساسية التي لها علاقة بالموضوع: ويمكن مبدئياً رؤية عدد من الجهات الحكومية وغير الحكومية التي يمكن أن تلعب دوراً في التعامل مع موضوع الاختراعات والملكية الفكرية وهي: - وزارة الصناعة - وزارة العدل - وزارة الاقتصاد والتجارة - المجلس التشريعي - وزارة المالية - وزارة الإعلام - جمعية رجال الأعمال - الغرفة التجارية - الجامعات - الخبراء في المجال.

٢. الأعمال اللازمة للأداء: أما عن الأعمال التي يمكن القيام بها في هذا المجال فهي كثيرة ومتنوعة ويمكن دمجها مبدئياً في عناوين كبيرة مثل: أعمال تشريعية - أعمال إدارية (تنفيذية ورقابية) - أعمال قضاء وتحكيم - أعمال تعليم

الورقة في اقتراح عدة خطوات عملية وتنظيمية لتفعيل براءات الاختراع والملكية الفكرية في فلسطين كالتالي:

### أولاً: القوانين

القوانين المعمول بها في فلسطين بخصوص براءات الاختراعات والعلامات التجارية هي:

قانون غزة ذو الأصول البريطانية أيام الانتداب .

قانون الضفة ذو الأصول الأردنية (طلبت وزارة العدل الفلسطينية من المجمع العربي للملكية الفكرية وضع مشروعات قوانين لا ندري أين وصلت إلى الآن).

مؤتمر غزة للقانون ٩٥ الذي جاءت توصياته بالقضاء على ظاهرة مسجلي العلامات التجارية .

المجلس التشريعي لا بد أن يأخذ دوره بإنشاء لجنة للعلوم والتكنولوجيا تتفرع منها لجان أحدهما يتعلق ببراءة الاختراع والملكية الفكرية .

وفي هذه الفترة الانتقالية والى أن يكتمل إعداد مشروعات القوانين ومناقشتها والمصادقة عليها وإصدارها، يمكن العمل على إصدار لائحة تنفيذية لقانون حق المؤلف والعلامات التجارية المعمول بها الآن بحيث تعتمد إجراءات محددة بوضع حد للتعديات على براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية .

### ثانياً: المجلس الفلسطيني الأعلى للاختراعات والملكية الفكرية

الغرض منه/ التعامل مع كل القضايا والمشكلات المتعلقة بالاختراعات والملكية الفكرية. العضوية/ يضم المجلس في عضويته ممثلون عن:

- مستشاراً للرئيس للاختراعات والملكية الفكرية.

- وزارة الصناعة

- وزارة الاقتصاد والتجارة

- وزارة العدل

- جمعية رجال الأعمال

- الغرفة التجارية

- وزارة التعليم العالي

- الجامعات

- المنظمة الفلسطينية للملكية الفكرية (مقترح إنشاؤها).

- المنظمة الفلسطينية للاختراعات (مقترح إنشاؤها).

- لجنة الاختراعات والملكية الفكرية بالمجلس التشريعي (مقترح إنشاؤها)

### الأهداف

١. العمل على إنشاء المنظمة الفلسطينية للاختراعات ورسم السياسات التي تمكنها من تحقيق أهدافها ومتابعة أعمالها .

٢. العمل على إنشاء المنظمة الفلسطينية للملكية الفكرية ورسم سياساتها التي تمكنها من تحقيق أهدافها ومتابعة أعمالها .

٣. التخطيط على المستوى القومي للاختراعات والملكية الفكرية .

٤. العمل على إنشاء أي مؤسسة أو منظمة لازمة لتفعيل العمل ببراءات الاختراع والملكية الفكرية .

٥. اقتراح مشروعات القوانين المتعلقة بالاختراعات والملكية الفكرية ومناقشتها وتعديلاتها .

٦. دراسة وإقرار الاتفاقات التي تعقدها المنظمة الفلسطينية للاختراعات وكذلك المنظمة الفلسطينية للملكية الفكرية .

٧. تمثيل فلسطين في الاتفاقات الدولية المتعلقة بالاختراعات والملكية الفكرية .

ثالثاً: تأسيس منظمة فلسطينية غير رسمية تعنى بالاختراعات تهدف إلى:

١. تسويق الاختراعات الفلسطينية .

٢. تشجيع المخترعين والعمل على توفير مستلزماتهم .

٣. إصدار صحيفة دورية تعنى بشؤون الاختراعات الفلسطينية .

٤. تنظيم المؤتمرات والمعارض والمشاركين فيها .

٥. رعاية مصالح المخترعين والدفاع عن حقوقهم .

٦. يأخذ شكلها القانون واحد مما يلي:

١. الجمعية الفلسطينية للمخترعين

٢. شركة غير ربحية تتبناها (جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين)

٣. مركز رعاية الاختراعات الفلسطيني .

### رابعاً: لجنة الاختراعات والملكية الفكرية بالمجلس التشريعي

نظراً لحدثة بروز ظاهرة الاختراعات والملكية الفكرية في فلسطين لم تحظى بالاهتمام من قبل المجلس التشريعي بالحجم المطلوب، ربما يعود ذلك إلى عدم إلحاح الموضوع نفسه في الفترة السابقة أو لشح الخبراء والمهتمين، ويبدو ذلك واضحاً من طلب وزارة العدل من المجمع العربي للملكية الفكرية في الأردن اقتراح مشروعات قوانين تخص فلسطين. على أي حال ربما شعر المجلس التشريعي بتلك الحاجة لإضافة لجنة تختص بشؤون الاختراعات والملكية الفكرية إلى لجان المجلس المختلفة على أن يتم تمثيلها دائماً في كل نشاط أو منظمة فلسطينية تعمل في هذا المجال ويعتبر ذلك نواة عملية للتعامل مع القوانين والتشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية والاختراعات مستقبلاً .

بالإضافة إلى تمكينها من متابعة ومراقبة محاسبة الجهات الإدارية للدولة في عملية تنفيذ السياسات العامة المتعلقة بالملكية الفكرية والاختراعات وكذلك متابعة إدارة المؤسسات والمرافق المتعلقة بممارسة النشاطات الخاصة بالاختراعات والملكية الفكرية. أو اعتماد ومتابعة تقييم الاتفاقات الدولية التي قد تعقدها فلسطين .

### خامساً: برنامج تأهيل خبراء الملكية الفكرية يمتاز بما يلي

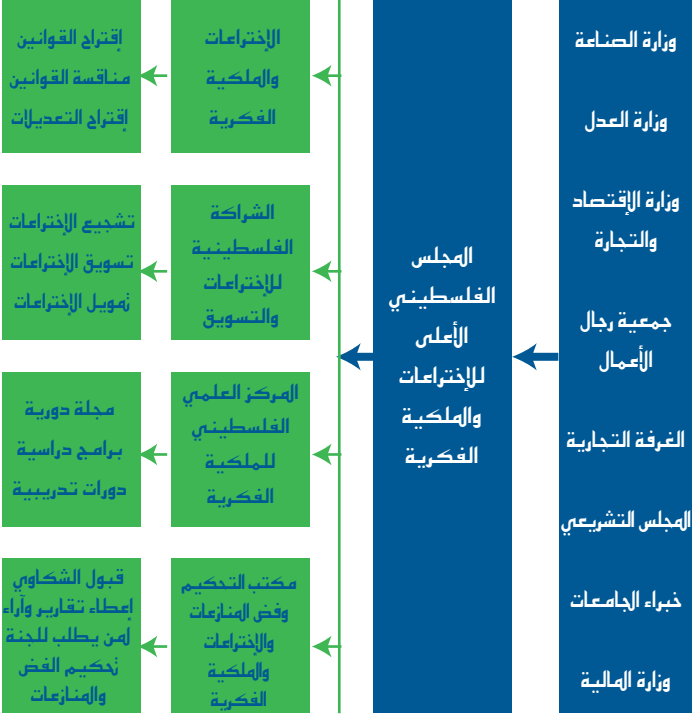
برنامج دراسي تدريبي (عملي - عملي). يحصل المشترك على ماجستير في الملكية الفكرية ويشترط الالتحاق به لحملة البكالوريوس في تخصصاتهم. عدد المشتركين من ٢٠-٣٠ مشترك سنوياً موزعين على محافظات فلسطين .

مدة الدراسة سنتين (٣ فصول دراسية - ١ مشروع تخرج). يراعى في تصميم المناهج العلمية التدريبية ما هو معمول به في



الفكرية في المرحلة الانتقالية الحالية إلى أن تكتمل المؤسسات.

وهذا ويمكن تلخيص الخطوات السابقة في إطار تنظيمي عملي كما هو مبين في الشكل التالي:



نموذج مبسط لإطار العمل الفلسطيني في مجال براءات الإختراع والملكية الفكرية

لمزيد من المعلومات عن محتويات هذه النشرة يرجى الإتصال بإدارة المجمع:

تليفاكس:  
٧٨٢٢ ٥٦٧ (٦ ٩٦٢)

بريد إلكتروني:  
info@aspip.org

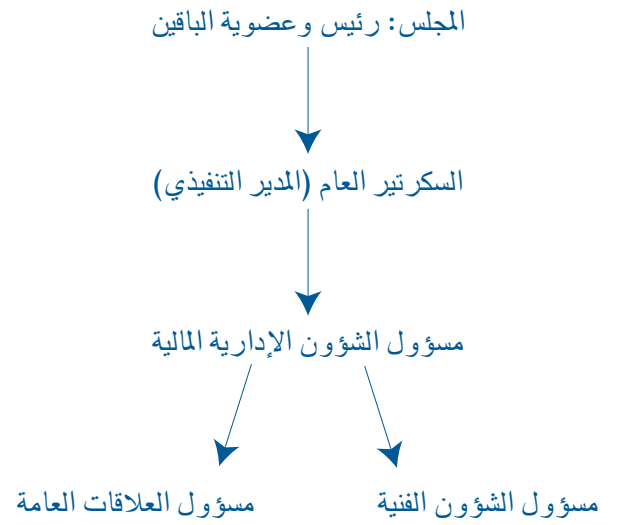
موقع إلكتروني:  
www.aspip.org

أوروبا وليس الولايات المتحدة وذلك لتشابه ظروفنا وفقاً لأوروبا أكثر منها لأمريكا وكذلك حتى تكون الكوادر الفلسطينية مؤهلة لإحداث الشراكة الأوروبية في التنمية وفي مجال الملكية الفكرية على وجه الخصوص. يتم توطئ البرنامج في إحدى الجامعات الفلسطينية أو إنشاء معهد متخصص بتمويل حكومي.

سادساً: إنشاء منظمة عامة غير تقليدية تعنى بشؤون الملكية الفكرية ومنها:

١. مراجعة قوانين الملكية الفكرية ومناقشتها لاختراعات تعديلاتها.
٢. إصدار مجلة دورية تعنى بالملكية الفكرية.
٣. عقد المؤتمرات والندوات المتعلقة بالملكية الفكرية.
٤. وضع السياسات والبرامج التعليمية والتدريبية بشأن برامج خبراء الملكية.
٥. يعتمد مرجعية استشارية يتم الرجوع إليها لفظ المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية إلى حين إصدار القوانين المتعلقة بها.

خط السلطات الرئيسية للمجلس الفلسطيني الأعلى للإختراعات والملكية الفكرية



هذا ويمكن وضع أهداف عملية مستعجلة يمكن العمل على تحقيقها في فترة زمنية قياسية وهي:

- وضع الأنظمة اللازمة لكل من: المجلس الأعلى، اللجنة التشريعية، الشركة، المركز العلمي، مكتب التحكيم.
- وضع الخطط اللازمة لتحويل المؤسسات السابقة إلى كيان ملموس.
- إجراء الاتصالات اللازمة للبحث عن ممولين أو شركاء للشركة والمركز العلمي.
- التنسيق مع الجهات المختلفة فيما يخص الاختراعات والملكية الفكرية ومكتب التحكيم.
- التنسيق مع الجهات المختلفة فيما يخص الاختراعات والملكية الفكرية ومكتب التحكيم.

إصدار (٢٠٠١)

سعر المعجم لأعضاء المجمع  
فقط \$١٠

# معجم أبوغزاله للملكية الفكرية

ستة آلاف كلمة و مصطلح  
يغطي مصطلحات الملكية الفكرية  
(العلامات التجارية، براءات الاختراعات،  
حقوق المؤلف، الرسوم والنماذج الصناعية  
تقنية المعلومات و الإتصالات الأساسية  
و التجارة الإلكترونية، نظام التجارة الدولية،  
نظام العوامة، المعاهدات و الإتفاقيات الدولية)



لطلب القاموس يرجى تعبئة النموذج وإرساله مع شيك بالقيمة المطلوبة على العنوان التالي أو على أي من مكاتب تمثيل المجمع في الوطن العربي:

الإسم

الشركة

العنوان

بريد إلكتروني

هاتف

فاكس

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بإدارة المجمع العربي للملكية الفكرية:

تليفاكس: ٥٦٧ ٧٨٢٢ (٦ ٩٦٢) بريد إلكتروني: info@aspip.org موقع إلكتروني: www.aspip.org



## أخبار ومستجدات مأخوذة عن الموقع الإلكتروني للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

تبسيط الشروط الشكلية وتعزيز تنسيقها بتضمين المعاهدة أحكاماً عن الإيداع الإلكتروني ووقف الإجراءات بالنسبة إلى المهل التي يحددها مكتب الملكية الفكرية وردّ الحقوق بعد أن يتضح لمكتب الملكية الفكرية وجود العناية اللازمة وانعدام القصد.

واستند تبادل الآراء المثمر والعميق بشأن التنسيق الموضوعي لقوانين العلامات التجارية إلى وثيقة أعدتها أمانة الويبو. وكشفت المناقشات عن تنوع كبير في الأنظمة والإجراءات والمناهج الوطنية المعتمدة في مجال العلامات. وكان تعريف العلامات غير المألوفة (أي العلامات المتصلة بحاسة الشم والعلامات الصوتية والهولوجرامات والعلامات الممسّمة) موضع مناقشات وافرة. وأشار العديد من أعضاء اللجنة الدائمة إلى الصعوبات المواجهة في فحص العلامات المتصلة بحاسة الشم.

وشملت المحادثات أيضاً بالتفصيل الأسباب المطلقة للرفض (مثل انتفاء صفة التمييز في العلامة والعلامات المثيرة للبس وما إلى ذلك) والأسباب النسبية للرفض (كالتنازع مع حقوق سابقة).

وتطرقت المناقشات أيضاً لموضوع الانتفاع السليم بالإشارات المعروفة عادة برمز TM ورمز® وليس هناك حالياً أي تنظيم دولي للانتفاع بهذين الرمزتين اللذين يدلان المستهلك على أن العلامة محمية TM أو مسجلة® والغرض المنشود من التنسيق الموضوعي لقانون العلامات التجارية الدولي هو تبسيط عمل مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وتوفير إطار قانوني واضح ومنسق لمودعي طلبات تسجيل العلامات التجارية أو أصحاب العلامات المسجلة ووكلائهم.

وقد حال ضيق الوقت دون بحث بعض المسائل مثل تنسيق إجراءات الإدارة والفحص (بما في ذلك إتاحة فرصة للغير كي يعترض على طلب علامة أو تسجيلها) والمشكلات المتعلقة بالانتفاع بعلامة أثناء ممارسة التجارة. وستبحث اللجنة الدائمة تلك المسائل في اجتماعها المقبل المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢.

واستعرض أعضاء اللجنة الدائمة أيضاً مسألة حماية البيانات الجغرافية. وتمحورت المناقشات الصريحة حول تعريف البيانات الجغرافية وحمايتها في بلد المنشأ وفي الخارج. واتفق أعضاء اللجنة الدائمة على الاستمرار في بحث تلك المسائل في

## الدول الأعضاء في الويبو تتفق على المضي قدماً في تنسيق قانون العلامات التجارية

أحرزت الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) تقدماً في مناقشاتها بشأن برنامج شامل لتنسيق قوانين حماية العلامات. وحددت المجالات التي ترغب في مواصلة البحث فيها عن مبادئ مشتركة لتيسير حماية البيانات الجغرافية وقررت الوقوف على بعض المسائل المتعلقة بحماية الرسوم والنماذج الصناعية. وقد حضر مندوبون من ٧٦ دولة عضواً ومنظمة تتمتع بصفة المراقب دورة اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية التي انعقدت في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ مايو/أيار ٢٠٠٢.

وتعهد أعضاء اللجنة الدائمة المجتمعين على العمل من أجل المضي قدماً في تبسيط الإجراءات المتعلقة بالمقتضيات الشكلية لتسجيل العلامات التجارية وغيرها من الإجراءات مثل الإيداع الإلكتروني للتبليغات لدى مكاتب الملكية الفكرية.

وشرع المندوبون أيضاً في مناقشات بشأن مواصلة تنسيق قانون العلامات التجارية الموضوعي وتناولوا مسائل مثل تعريف العلامة والعلامات غير المألوفة (مثل العلامات المقترنة بحاسة الشم والعلامات الصوتية والهولوجرامات والعلامات الممسّمة) وأسباب رفض الحقوق في العلامات التجارية والحقوق المخولة بموجب التسجيل.

وسيسفيد المنتفعون بأنظمة العلامات التجارية المتفاوتة جداً في مختلف أنحاء العالم من وفورات محققة في الزمن والتكاليف بفضل ما سيحمله اعتماد مناهج مشتركة من يقين قانوني.

وتخضع حالياً المقتضيات الشكلية المتعلقة بالعلامات التجارية لمعاهدة قانون العلامات المبرمة برعاية الويبو سنة ١٩٩٤ بهدف تنسيق المقتضيات الشكلية لتسجيل العلامات التجارية وغيرها من الإجراءات المتصلة بذلك وتبسيط تلك المقتضيات.

وقد بحثت اللجنة الدائمة مشروعات معدلة لأحكام المعاهدة أعدتها أمانة الويبو بالاستناد إلى أحكام مماثلة ترد في معاهدة قانون البراءات المعتمدة سنة ٢٠٠٠. واتفقت اللجنة الدائمة على الاستناد إلى معاهدة قانون العلامات للمضي قدماً في

## اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات تستعرض المعايير والمشروعات الجارية

اجتمعت لجنة الويبو الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٢. واستعرضت العمل الجاري في مجال المعايير والتوثيق المقترن بقيد المعلومات المتعلقة بالبراءات وسائر سندات الملكية الفكرية وتخزينها وتبادلها واسترجاعها.

واتفقت اللجنة على تنفيذ تدابير ترمي إلى ضمان مواكبة تلك المعايير التي تضطلع بدور محوري في تسهيل النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات للتغيرات التكنولوجية السريعة. وحضر الاجتماع وفود ٥٥ دولة عضواً في الويبو و١٢ منظمة حكومية دولية ومنظمة دولية.

واستعرض المندوبون أيضاً العمل الجاري بشأن عدد من مشروعات تكنولوجيا المعلومات وشاركوا في منتدى غير رسمي لتبادل الأفكار حول المعلومات المطروحة بشأن أربعة مشروعات رئيسية:

١. شبكة الويبو: استفاد المجتمعون من عرض بشأن المشروع المصمم لتسهيل تدفق المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية بحرية عن طريق إنشاء شبكة عالمية للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية تربط كل مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الويبو. وحتى هذا التاريخ، كان ٣٧ مكتبا موصولاً بالشبكة وسيصبح ٧٠ مكتبا آخر موصولاً بها في الأشهر القادمة. ولمزيد من المعلومات عن هذا المشروع، يمكن الاطلاع على البلاغ الصحفي رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠٠١.

٢. تبادل البيانات الإلكترونية الخاصة بنظام مدريد: يتسلم حالياً نحو ٢٠ مكتبا للعلامات التجارية معلومات عن طلبات تسجيل العلامات التجارية في شكل إلكتروني. وهناك مكتبان يتسلمان تلك المعلومات ويرسلانها في شكل إلكتروني. وأبدى المندوبون اهتماماً كبيراً بذلك النهج ومن المرتقب أن يبدأ عدد من المكاتب تطبيقه في المستقبل القريب.

٣. الانتفاع باللغة الطبيعية في مجال بحث البراءات: هو مشروع للاتحاد الأوروبي يُعرف باصطلاح "e-Patent" ويسهل بحث البراءات بعدة لغات. وعلى المستخدم أن يطبع كلمات البحث التي يترجمها البرنامج الحاسوبي إلى لغة قاعدة البيانات الشبكية التي ورد بها طلب البحث. ومن الممكن حالياً استخدام البرنامج باللغتين الإنكليزية والفرنسية ومن المعتزم إدراج اللغتين الإسبانية والألمانية عن قريب.

الدورة المقبلة. وبالرغم من إسهام الويبو في حماية البيانات الجغرافية منذ زمن طويل، فهذه هي المرة الأولى التي تقف فيها المنظمة على بحث المسألة بإمعان في سياق اللجنة الدائمة.

وتبشر حماية البيانات الجغرافية بفوائد جمة للمنتجين المحليين والشركات الصغيرة والمتوسطة وتجمعات السكان الأصليين.

واتفق أعضاء اللجنة الدائمة على الأخذ بالتعريف الوارد في المادة ٢٢-١ من اتفاق تريبس كمنطلق لمناقشتهم.

وتنص تلك المادة على أن البيانات الجغرافية هي بيانات تُعرف السلعة بمنشئها في إقليم أحد الأعضاء أو منطقة أو جهة في ذلك الإقليم بحيث تعزى نوعية السلعة أو شهرتها أو غير ذلك من خصائصها إلى منشئها الجغرافي بشكل أساسي.

وناقشت اللجنة الدائمة أيضاً الفوارق العملية بين أنظمة حماية البيانات الجغرافية على الصعيد الوطني. إذ تحظى البيانات الجغرافية بالحماية مبدئياً باعتبارها تسميات منشأ أو علامات جماعية أو علامات تصديق. ولم يكن الغرض المنشود من تلك المناقشات التنسيق بين مختلف أنظمة حماية البيانات الجغرافية بل السماح لأعضاء اللجنة بفهم خصائص تلك الأنظمة على نحو أفضل.

ونظرت اللجنة أيضاً في العلاقة الضرورية بين البيان الجغرافي والإقليم المعني والمشكلات المتعلقة بالآثار الإقليمية المترتبة على حماية البيان الجغرافي.

وأجل المجتمعون بحث بعض القضايا، ولا سيما المسائل المتعلقة بالتسميات العامة وتنازع العلامات التجارية والبيانات الجغرافية وتنازع البيانات الجغرافية المتجانسة، حتى انعقاد دورة نوفمبر/تشرين الثاني للجنة الدائمة.

ودعيت أمانة الويبو إلى إعداد وثيقة إعلامية عن الرسوم والنماذج الصناعية لبحثها في اجتماع اللجنة الدائمة المقبل.

وستتناول الوثيقة مسألة العلاقة بين الرسوم والنماذج الصناعية والمعارف التقليدية وبين الرسوم والنماذج الصناعية والعلامات المسجلة.

وسينعقد اجتماع اللجنة الدائمة المقبل في الفترة من ١١ إلى ١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ وسينظر المجتمعون في أحكام لتنسيق مقتضيات الشكلية لتسجيل العلامات التجارية وتنسيق قانون العلامات التجارية الموضوعي الدولي والبيانات الجغرافية، بالإضافة إلى الرسوم والنماذج الصناعية كموضوع جديد.

في ١٤ مايو/أيار ٢٠٠٢) خطياً للارتقاء بنظام البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

ويعد ذلك خطوة أولى مهمة لترشيد الإجراءات المرتبطة بالبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات مما سيسمح أخيراً بتعزيز التقارب بين الإجراءات الدولية والوطنية.



وتتيح تقارير البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي لمودعي الطلبات الذين يسعون إلى الحصول على حماية البراءات في عدة بلدان معلومات إضافية عن أهلية الاختراع للبراءة قبل أن يتكبدوا أي تكاليف ناجمة عن إجراءات منح البراءة في كل بلد من البلدان المعنية.

وقد وافقت الدول الأعضاء أيضاً على إصلاح الإجراءات المتعلقة بنظام تعيين البلدان التي يسعى مودعو الطلبات إلى الحصول على حماية البراءات فيها (نظام التعيين).



وسيسمح النظام الجديد المقترح للتعين بناء على المعاهدة بمواكبة طريقة فهم معظم مودعي الطلبات والمكاتب حالياً لنظام التعيين وسبل انتفاعهم به.

ووافقت اللجنة أيضاً على الاقتراحات بشأن مواصلة العمل على إصلاح نظام المعاهدة. وسيتناول الفريق العامل المعني بإصلاح المعاهدة برنامج العمل الإصلاحي في دورتين إضافيتين.

وسيشمل البرنامج إجراء استعراض مفصل لاقتراحات الإصلاح قيد البحث والنظر في الخيارات المتاحة لمراجعة المعاهدة نفسها.

٤. مشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات IMPACT سيسمح المشروع بتقديم طلبات البراءات الدولية المودعة بناء على المعاهدة ومعالجتها في شكل إلكتروني. ويجري تنفيذ المشروع على قدم وساق ومن المتوقع أن يصبح النظام جاهزاً للتعميم في بداية سنة ٢٠٠٣.

وكان المنتدى غير الرسمي أول حدث من ذلك القبيل يتم تنظيمه في سياق اللجنة الدائمة. وقد أتاح فرصة مفيدة سمحت للمندوبين بتبادل الخبرات وأتاح للويو الاستفادة من ردود فعل مفصلة من الدول الأعضاء فيها. ومن المقرر أن تعقد اللجنة الدائمة دورتها المقبلة في الفترة من ٣٠ يونيو/حزيران إلى ٤ يوليو/تموز ٢٠٠٣.

## تقدم محرز في المفاوضات الخاصة بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات

تضطلع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو) بعملية إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات التي هي عبارة عن آلية للإيداع الدولي تيسر الحصول على حماية البراءات في ١١٦ بلداً.

وقد أحرزت تلك العملية تقدماً خلال الأسبوع الماضي إذ وافقت اللجنة المعنية بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات على مجموعة من التدابير الرامية إلى تبسيط إجراءات نظام المعاهدة وتسهيلها.



وستقدم اقتراحات تعديل اللائحة التنفيذية للمعاهدة إلى جمعية اتحاد المعاهدة حتى تعتمدها في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. وقد عقدت اللجنة اجتماعاً في جنيف في الفترة من الأول إلى ٥ يوليو/تموز ٢٠٠٢ حضره ممثلون عن ٥٠ دولة عضواً في اتحاد المعاهدة وممثل لإحدى المنظمات الحكومية الدولية الأعضاء.

كما شاركت فيه خمس دول أعضاء في الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية (اتحاد باريس) وأربع منظمات حكومية دولية وإحدى عشرة منظمة دولية ووطنية غير حكومية بصفة المراقب.

وتتضمن الاقتراحات التي تأخذ في الحسبان النتائج المنبثقة عن أعمال الفريق العامل المعني بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات (أنظر وثيقة مستجدات الويو ١٦٤/٢٠٠٢ المؤرخة



## أخبار نشرة أبو غزالة للملكية الفكرية (أجيب) المتجمة من الإنجليزية

### نشرة أجيب نحتفل بعيدها العاشر

الملكية الفكرية حول الجوانب المتعددة للنظام المقترح . وقد تم تقديم نظرة عامة على هذا النظام في حين قام التقنيون بتبيان الحقول الموجودة في النموذج الإلكتروني في هذا النظام الجديد والطريقة التي يتم بها تعينته من قبل الوكيل أو مقدم الطلب وأساليب البحث عن العلامات التجارية وتعليمات التسجيل واجراءات الحماية . فالحماية كانت احدى أهم الموضوعات المثارة في الاجتماع خاصة فيما يتعلق بحاجة هذا النظام الجديد لقيام الوكلاء بتزويد الوزارة بقوائم بأسماء موظفيهم من أجل إعطاء كل منهم اسم مستخدم وكلمة سر . ومن ناحية التقنية المعلوماتية سيوفر هذا الاجراء مزيداً من الحماية ويرسي مبدأ المسؤولية عن أي تقصير .

وسيتم تمويل هذا المشروع من خلال رسوم الاشتراك السنوية التي يدفعها الوكلاء . ومن الاقتراحات التي تقدمت بها أجيب خلال الاجتماع وضع الطلب مسبقاً على الانترنت من أجل مراجعته وإبداء الملاحظات حوله قبل تطبيقه .

### خلاصة نظام تسجيل

#### الرسوم والنماذج الصناعية في الأردن

عند تقديم طلب رسم أو نموذج صناعي يقوم المسجل بفحص الطلب شكلاً . ويتم نشر الطلبات المقبولة من قبل المسجل في الجريدة الرسمية . كما يتم منح ثلاثة أشهر مهلة للتقدم باعتراض من قبل أي طرف معني . أما في حالة عدم وجود أي اعتراض يتم نشر شهادة التسجيل الخاصة بذلك .

تكون مدة الحماية على الرسوم والنماذج الصناعية خمس عشرة عاماً تبدأ من تاريخ تقديم الطلب أو من تاريخ طلب الأولوية . ولا يشترط القانون استغلال النماذج الصناعية . وهو ينص على عقوبات في حال الاستخدام غير المشروع للنماذج الصناعية .

#### متطلبات تسجيل النماذج الصناعية:

١. توكيل مصدق من قبل كاتب العدل والقنصلية الأردنية . ويمكن تقديم الطلبات مرفقة بصورة من التوكيل مصدقة من قبل كاتب العدل على أن يتم ارسال النسخة الأصلية مصدقة من القنصلية الأردنية خلال ستين يوماً من تاريخ تقديم الطلب .

تصادف هذا الشهر الذكرى السنوية العاشرة لانطلاق نشرة أجيب في خضم عالم الإصدارات الخاصة بالملكية الفكرية المتسع باضطرار . فخلال العقد الماضي اهتمت نشرة أجيب بتقديم خدمات معلوماتية مميزة لعملائنا . ونحن حينما نوقد الشمعة العاشرة في هذا الشهر فإننا لا نحتفل بمناسبة فقط بل نستذكر ما نذرنا أنفسنا لتحقيقه وهو الرضى عن الذات القائم على إرضاء العميل . هذا البحث عن الكمال أحال التشجيع الذي نتلقاه من قرائنا زحماً يدفعنا لمزيد من التطور لا إلى الجمود . ومع كل خطوة ايجابية خطتها أجيب لا يزال احساسنا بالتحديات الماثلة أمامنا يشد عزيمتنا .

إن المهنة التي نتعامل بها مع القطاعات الاقتصادية الإقليمية والدولية توصلنا إلى الحقائق فنقدمها بسرعة وكفاءة لأننا ندرك أن المعارف قد تصبح عبئاً عندما لا تكون مقترنة بتبادل سلس للمعلومات .

ومع ذلك فإن فهمنا لحيوية الاتصال في عالم اليوم واقتصادياته لن يجعل من تعاملنا مع البيانات والمعطيات عملية آلية ميكانيكية . فالملتقي سيبقى دوماً هدفنا حين نبحث عن المعلومات وننتقيها ونكتبها ثم نحررها لبثها عبر نشرتنا الشهرية . وحتى نحدد ماذا يريد عملائنا معرفته من تطورات في عالم الملكية الفكرية فإننا نضع لنفسنا دورين نؤديهما بكل عناية . دور الكاتب الموضوعي ودور القارئ منفتح الذهن . وقد تبدو هذه المهمة صعبة إلا أننا سنبقى نجدها مجزية .

### أجيب تشارك في اجتماع حول النظام الإلكتروني الجديد لطلبات العلامات التجارية

شاركت أجيب مؤخراً باجتماع خاص بتطوير نظام الكتروني جديد لطلبات العلامات التجارية والنوي اعتماده من قبل مكتب العلامات التجارية في الامارات العربية المتحدة . وخلال اللقاء الذي عقد في وزارة الصناعة والتجارة في دبي وحضره معظم وكلاء الملكية الفكرية في الامارات مثل أجيب كل من السادة معن الخن وبيان ابو بكر وعبد المجيد مبروك وعبد الله حساين .

وقد كان الهدف من هذا اللقاء تبادل الآراء بين أجيب ووكلاء

**طلبات تغيير العنوان:**  
توكيل مصدق من كاتب العدل والقنصلية الأردنية.

## افتتاح مكتب جديد للشركة في باكستان

تفخر شركة أبو غزالة للملكية الفكرية بأن تعلن أن الأول من تموز ٢٠٠٢ سيبقى يوماً من الأيام الهامة في تاريخ مسيرة الشركة، حيث أنه شهد افتتاح مكتب الشركة في باكستان تحت اسم شركة وكلاء العلامات المحدودة، وذلك بهدف تقديم خدمات أفضل في مجال الملكية الفكرية في جمهورية باكستان.

تعتبر باكستان عضواً في اتفاقية (بيرن) لحماية حقوق الملكية الفكرية بالنسبة للأعمال الأدبية والفنية، بالإضافة إلى اتفاقية (جنيف)، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، والاتفاقية الدولية لحقوق الطبع والنشر والتي أبرمت في عام ١٩٥٢، بالإضافة إلى عضوية باكستان في منظمة التجارة الدولية WTO، وتوقيعها على اتفاقية TRIPS

علاوة على ذلك، فإن باكستان على وشك الانضمام إلى الدول الموقعه على اتفاقية باريس، وهي تطبق الاتفاقية الدولية لتصنيف السلع والخدمات Nice Convention. وتعتمد ذلك التصنيف الذي يتضمن الفئات الجديدة التي تشمل الخدمات (الفئات من ٣٥ إلى ٤٢).

تتبع باكستان حالياً نظام العلامات التجارية الذي أقر في عام ١٩٤٠، في حين أعلنت أنها تسعى حالياً لتطبيق الاجراءات الضرورية والتي تتوافق مع بنود اتفاقية TRIPS. ومن هذه الاجراءات تسجيل العلامات التجارية للخدمات Marks Service، و طلبات التسجيل لأكثر من دولة ضمن اتفاقية معينة Convention application، وحق المطالبة بالأولوية، بالإضافة إلى تسجيل أسماء مواقع الانترنت الإلكترونية. جميع هذه الاجراءات سوف يتم تطبيقها عملياً فور صدور القوانين التي تدعمها.

## العلامة التجارية / اجراءات

### تسجيل العلامات التجارية في باكستان

العلامة التجارية التي يتم ايداع طلبها في باكستان يتم فحصها والتحري عنها قبل تسجيلها، وذلك للتأكد من عدم وجود علامات مشابهة، وبالتالي امكانية تسجيلها. في حالة قبول مسجل العلامات للعلامة فإنه يتم نشرها في الجريدة الرسمية للعلامات التجارية. وبإمكان أي جهة ذات اهتمام بالعلامة التجارية أن تتقدم بمذكرة اعتراض على تسجيل العلامة خلال

٢. ثلاث مجموعات من عينات أو صور واضحة للنماذج الصناعية.
٣. الفئة أو الفئات المراد تسجيل النموذج ضمنها.
٤. المواد الداخلة ضمن الرسم أو النموذج والعناصر المكونة لها.
٥. اقرار بجدة النموذج يحدد بدقة الخواص الجديدة فيه.
٦. صورة مصدقة عن شهادة تسجيل الشركة.
٧. وثيقة داعمة لأحقية مقدم الطلب بالنموذج أو الرسم الصناعي في حالة كان مقدم الطلب غير المخترع.
٨. عند طلب حق الأسبقية ينبغي تقديم صورة عن الطلب السابق والوثائق المرفقة به مع شهادة مبيّنة لتاريخ تقديم ذلك الطلب ورقمه والدولة المقدم بها.
٩. ملخص مستقل لغاية النشر بالجريدة الرسمية يتضمن وصفاً لجدة النموذج أو الرسم الصناعي بما لا يتجاوز مائتي كلمة، ويكون مشتملاً على ما يلي:  
أ- اسم المخترع واسم مقدم الطلب إن كان غير المخترع وعنوان كل منهما.  
ب- نسخة من أفضل الصور التوضيحية الخاصة بالرسم أو النموذج الصناعي.  
ج- البيانات المذكورة في البندين ٢ و ٣ أعلاه.

### يرجى مراعاة ما يلي:

ينبغي ارفاق الوثائق المشار إليها في النقاط ٢ و ٣ و ٤ و ٩ أعلاه مع طلب التسجيل، أما بقية الوثائق فيمكن في حالة عدم ارفاقها بالطلب مباشرة تسليمها خلال ستين يوماً من تاريخ تقديم الطلب.

وفي حالة عدم تسليم هذه الوثائق خلال هذه المدة يعتبر الطلب بحكم المتنازل عنه. يستثنى من ذلك عدم تقديم الوثائق المذكورة في النقطة الثامنة. فيما أنها تقدم عند طلب حق الأولوية فإن عدم تقديمها يؤدي فقط إلى فقدان الحق بالمطالبة بالأولوية.

### طلبات التنازل:

١. توكيل موقع من قبل المتنازل ومصدق من كاتب العدل والقنصلية الأردنية.
٢. سند التنازل موقع من قبل المتنازل والمتنازل له مصدق من قبل كاتب العدل والقنصلية الأردنية.
٣. اسم وعنوان وجنسية ومهنة أو طبيعة عمل المتنازل له.

### طلبات تغيير الاسم:

١. توكيل بتغيير الاسم مصدق من قبل كاتب العدل والقنصلية الأردنية.
٢. صورة معتمدة ومصدقة عن شهادة تغيير الاسم في سجل البلد الاصل.

فترة لا تتعدى شهرين من تاريخ نشر العلامة في الجريدة الرسمية ، أو ضمن فترة يحددها سجل العلامات لا تتجاوز في أي حال من الأحوال الستة شهور.

يسري التسجيل الأولي لعلامة تجارية لمدة سبع سنوات ، قابلة للتجديد لفترة تمتد لخمس عشرة سنة أخرى من تاريخ انتهاء مدة الحماية الأولى أو من تاريخ انتهاء آخر فترة تم تجديد تسجيل العلامة فيها، حسب الحالة.

يمكن تسديد رسوم تجديد العلامة التجارية في أي وقت خلال السنة شهور الأخيرة قبل انتهاء مدة الحماية. وفي حال التأخر في تسديد المبلغ خلال السنة شهور هذه وانقضاء مدة الحماية دون دفع رسوم التجديد، فإن التجديد يبقى ممكناً مع دفع رسوم إضافية، ويعتبر تجديداً متأخراً. ويُعطى صاحب العلامة فترة سماح لدفع الرسوم المتأخرة ، لا تتجاوز الأربعة أشهر، تبدأ من تاريخ نشر تسجيل العلامة في الجريدة الرسمية.

إن استعمال العلامة التجارية لا يقتصر على إيداع الطلب ولا على تسجيل العلامة أو المحافظة على هذا التسجيل، ولكن يمكن للجهة المهتمة أن تطلب من المسجل أو المحكمة العليا إزالة علامة تجارية معينة من السجل إذا لم تكن قد استعملت لمدة خمس سنوات وشهر من تاريخ التسجيل.

إن الاستعمال غير القانوني لكلمة (مسجلة) على علامة تجارية غير مسجلة، أو استعمال علامة تجارية مزورة، أو الاستعمال غير القانوني لعلامة مسجلة من قبل شخص غير مخول، أو تداول لبضائع تحمل علامة تجارية مزورة، أمور تعتبر مخالفات يعاقب عليها القانون في باكستان، ويتم إيداع شكاوى التعدي أمام المحكمة العامة أو المحكمة العليا.

### حق الاختراع

عند إيداع طلب لغرض منح حق الاختراع يتم فحص الطلب لرؤية مدى مطابقته لشروط الاختراع المنصوص عليها بقانون حق الاختراع وتشمل الابتكارية والفائدة منه، والاخلاقية، وإمكانية تطبيقه صناعياً.

في ظل الأحكام المنصوص عليها لحق الاختراع، يتم منح أربعة أنواع هي:

١. حق الاختراع العادي والذي يؤرخ بالتاريخ الرسمي لإيداع طلب تسجيل حق الاختراع.
٢. حق الاختراع المسمى (صندوق البريد الأسود) ويمنح للكيمياويات المنتجة لغرض استعمالها في الزراعة والطب ويبقى الطلب غير معلن حتى ١٣ كانون الأول ٢٠٠٤.
٣. حقوق الاختراع لطالب الأسبقية وهذه تعود لأول تاريخ إيداع رسمي لاختراع ما تم إيداعه في دولة من الدول الأعضاء لمنظمة التجارة العالمية.

٤. اختراع مضاف أو إضافة إلى الاختراع وذلك بهدف تحسين أو تطوير اختراع كان قد منح سابقاً أو تم إيداعه.

تدوم حماية الاختراع لمدة عشرين سنة، ويتم دفع الرسوم السنوية مقدماً في بداية السنة. ويكون ذلك ابتداءً من السنة الخامسة من تاريخ منح حق الاختراع.

### التصاميم الصناعية

تكون حماية التصاميم والنماذج الصناعية في باكستان من خلال تسجيلها لدى المكتب المختص. ويتم فحص طلب تسجيل النموذج لرؤية مدى مطابقته للمواصفات والاختراعية والتي نص عليها قانون التصاميم وتشمل الجدية والتميز. بمجرد تسجيل هذه التصاميم يتم نشرها وتكون بذلك موضع اعتراض ولمدة ستة أشهر من تاريخه. ويمكن بناءً على طلب المودع تأجيل النشر. أما في حال قبول الاعتراض المقدم من طرف ثالث فلا يتم تسجيل التصميم. ولكن في حال تسجيله يكون التصميم محمي ولمدة عشر سنوات قابلة للتجديد من تاريخ الإيداع.

يقدم طلب التجديد خلال السنة شهور الأخيرة من السنة العاشرة لفترة الحماية كما يكون من الممكن تقديم طلب التجديد خلال السنة شهور اللاحقة لانتهاء فترة الحماية وذلك مقابل غرامة مالية.

يتم نشر تسجيل أي تصميم أو نموذج صناعي في الجريدة الرسمية ويقيد في السجل.

### حقوق الطبع

يمنح قانون حقوق الطبع الباكستاني لسنة ١٩٦٢ وتعديلاته لسنة ٢٠٠٠ الحماية لجميع الأعمال الفنية والعلمية بغض النظر عن نوعها وتميزها أو الغرض منها. تشمل الحماية جميع الأعمال الفنية والمعبّر عنها كتابةً، صوتاً، رسماً، تصويراً أو بواسطة الرسوم المتحركة مثل الكتب، الخطابات، الأعمال الشفهية، الأعمال الدرامية، المؤلفات الموسيقية، الأفلام، الأعمال الصوتية والفنون التطبيقية.

تمنح الحماية لمثل هذه الأعمال طوال مدة حياة المؤلف ويزاد عليها خمسين سنة من بعد وفاته / وفاتها.

تتضمن العقوبات المدنية لدى المحاكم الباكستانية الحجز و/أو الاتلاف، كما تتضمن العقوبات الجنائية الغرامات والسجن.